جامعة يحي فارس – المدية –

كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

ضغوطات الحياة وعلاقتها بالتّفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات في جامعة المدية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في ارشاد وتوجيه

تخصص: علوم التربية

إعداد الطالبتين

طالبي مريم

عارب وسام

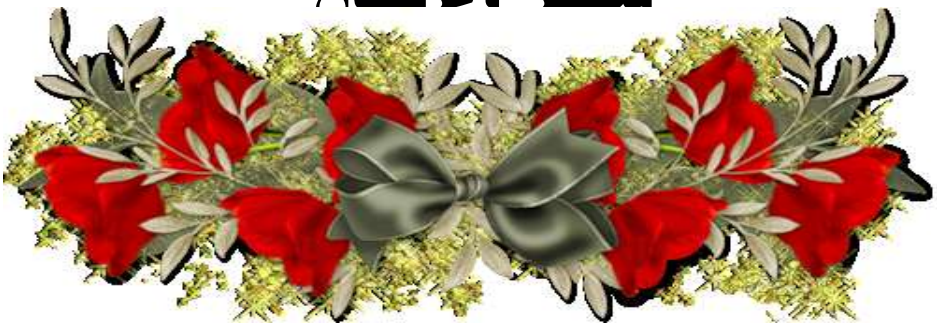
إشراف

بروفيسور "محمد بن قطاف "

السنة الجامعية: 2021-2022م


بسم الله الرحمن الرحيم

شـــكر وعرفـــان



الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات له الشكر وله الحمد على ما اسدى ثم الشكر الخالص الى الحبيب المصطفى الذي اخرجنا من ظلمات الجهل الى انوار العلم وايمان صلى الله عليه وسلم

اشكر الله الذي بفضله وصلت لمقامي لا يسعني بعد شكر الله وحمده الا ان اتقدم بالشكر والعرفان للأستاذ المشرف البروفيسور **"محمد بن قطاف"** على الرسالة الذي منحني الرعاية الصادقة والتوجيه المخلص منذ اللحظة الاولى من كتابة هذه الرسالة ولم يبخل عليا من وقته وجهده وعمله فأسال الله ان يجازيه خير الجزاء وان يكتب كل ما قدمه في ميزان حسناته

ومن بعدها مهما تقدمنا وفتحت امامنا الطرق ووصلنا لكل ما نحلم به علينا ان نتذكر من كانوا سبب بنجاحنا ، من ساندنا وامسك بيدنا للاستمرار من وجودهم شجعنا وحفزنا فمهما عبرنا لهم فالكلمات قليلة لهذا اتقدم بكلمة الشكر والامتنان الى صاحب القلب الطيب الى صاحب النفس الابية الى صاحب الابتسامة الى من حارب وساهم الكثير من اجلي بجزيل الشكر والتقدير لأستاذي الدكتور "**محمد كوردالي**" الذي افاض عليا من وقته وجهده طوال مشواري الجامعي وشد من ازري في اصعب اوقاتي ومهد لي الطريق كي اتخطاها فبفضله تم تخطي الصعاب وإتمام هاذا العمل

نذكر الايام الشدائد حين لم تفارقنا لحظة بل كنت خير عون وسند ناصح اسعدك المولى وجعله ما تقدمه لكل الطلبة في ميزان حسناتك ادام الله عزك وادام عطائك لكل نجاح شكر وتقدير فجزيل الشكر نهديك ورب العرش يحميك

فان قلنا شكرا فشكرنا لن يوفيكم حقكم حقا سعيتم وكان السعي مشكورا ان جف حبري عن التعبير يكتب به القلب صفاء الحب تعبيرا

كما اتوجه بخالص الشكر الى لجنة المناقشة فقد حظيت بشرف مناقشتهما لي مما سيكون له اكبر اثر في اخراج البحث على احسن وجه

والى من زرعوا التفاؤل في دربي وقدموا لي المساعدات المادية والمعنوية والتسهيلات والافكار والمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث.

وفي نهاية يسرني ان اشكر كل من قدم لي يد العون من قريب او من بعيد لإنجاز هذه الرسالة على ماهي عليه .

إهـــــداء

اولا اشكر الله على ما وهبني من النعم واعانني ووفقني الى ما وصلت اليه اليوم وعلى اتمام هذا العمل ففي الله الحمد والثناء لجلاله وعظيم سلطانه

اهدي نجاحي الى من ساندتني في صلاتها ودعائها الى من وهبتني الحياة وضحت لسعادتي وبكت لابتسم الى من كانت تحترق كالشمعة كل يوم كل دقيقة كل ثانية لتنير لي طريق النجاح الى من كانت تبتسم وتخلق روح الامل والطموح في نفسي وقلبها مثقل بالأعباء والالام والاحزان الى من كانت وسوف تظل الى الابد رمز الشجاعة وتحدي والعطاء والحب الى اروع امرأة في الوجود

"**والدتي**" اطال الله في عمرها وجعلها خيمة فوق رؤوسنا

الى من علمني ان دنيا كفاح والعلم سلاح الى من احمل اسمه بكل افتخار وسوف تبقى كلماته اهتدي بها اليوم وفي الغد

"**والدي**" حفظه الله

اهدي تخرجي الى من علمتني ان الحب ليس له عمر وان العطاء ليس له حدود الى توأم روحي الى من افضلها على نفسي ولما لا فلقد ضحت من اجلي ولم تدخر جهدا في سبيل اسعادي على الدوام...

"**اختي وحبيبتي فريال**" رعاها الله

الى من قال عنه رب الكون وشددنا عضدك بأخيك الى سندي في الحياة الى الذي اسند على كتفه عند ضيقي الى قوتي وضلعي الثابت الذي لا يميل الى حبيبي

"**اسامة** "حفظه الله واسعده ما دام الليل ونهار والى "زوجته" حفظها الله

كما اهديه الى الذي لم تنجبه لي امي الى من

ساندي في اصعب اوقاتي لن اقول عنه زوج الاخت

بل اقول عنه الاخ والضلع الذي لا يميل...

"**عبد الرزاق**" حفظه الله

والى من ساندني في مشواري الى صديق والاخ "**نوفل**" حفظه الله وادام عطائه

والى احبتي من اهلي خالاتي "**وخالتي الصغيرة**" رعاها الله واخوالي والى كل عائلة بالعربي

والى" **العمة**" التي ساندتني بالكلام الطيب والثقة بالنفس حفظها الله

الى من تمنت ان تراني في المراتب العليا الى من رافقتني دعواتها الى من اخذتها المقابر

الى اطهر القلوب الى من كان وجودها سبب نجاحي جدتي "فاطمة الزهراء" رحمها الله

الى فلذة كبدي" **ميرال**" وفرع الحياة ونورها "**جواد**"

هناك يد بيضاء ترفرف حولي وتمنحني ثقة سطرت معي لوحة علمية مبدعة لابد من اهدائها

عبوة ونشوة النجاح الى من علمني ابجدية الحياة الى من اضاء قناديل العلم والمعرفة

والعطاء الى من ادى ا ما عليه بأمانة وجعل من حروفي عقودا لا تداس على الارض

استاذي الدكتور" **محمد كوردالي**" الذي كان عون وسند لي ونبعا علميا نهلا من طرف علمه

القيم منه تعلمت كيف يكون التفاني في العمل ومعه امنت ان لا مستحيل في سبيل الابداع

والرقي فهو من حول الفشل بداخلي الى نجاح باهر يعلو في القمم اسال الله ان يرزقه نعيم

الدارين وبر الوالدين فبضل توجيهاته السديدة اتممت هذه الرسالة

والى كل الايادي المعطاءة التي ساندتني بالدعاء

مريم

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة العلاقة بين ضغوطات الحياة والتفوق الدراسي للطالبات المتزوجات وقد تمحورت حول الاشكالية التالية :

هل توجد علاقة ارتباطية بين ضغوطات الحياة والتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات ؟

وقد تمت صياغة الفرضية العامة للدراسة على النحو التالي :

توجد علاقة ارتباطية بين ضغوطات الحياة والتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات

لتنطوي تحتها فرضيات فرعية جاءت كالاتي :

1-توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين ضغوط الزوج والتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات.

2- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين ضغوط الابناء والتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات .

3-توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين ضغوط الدراسة والتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات

4-توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين ضغوط المادية (الاقتصادية) لدى الطالبات المتزوجات

5-توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الضغوط العلاقات مع الاخرين (الاجتماعية) لدى الطالبات المتزوجات

وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الظاهرة وكانت الاساليب الاحصائية المستخدمة نظام الحزمة الاجتماعية spss وتم تطبيق مقياس عطاف محمود ابو غالي(2012) واجراء الدراسة الميدانية على عينة قوامها 31 طالبة متزوجة بجامعة المدية وقد كانت عينة قصدية وقد اسفرت نتائج الدراسة على مجموعة من النتائج اهمها :

- وجود علاقة ذات دلالة ارتباطية عكسية بين ضغوط الحياة والتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات
- وجود علاقة ذات دلالة احصائيا بين ضغوط الزوج والتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات
- وجود علاقة ذات دلالة احصائيا بين ضغوط الابناء والتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات

- وجود علاقة ذات دلالة احصائيا بين ضغوط الدراسة والتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات
- عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائيا بين الضغوط المادية للأسرة(اقتصادية) والتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات

وجود علاقة ذات دلالة إحصائيا بين ضغوط العلاقات مع الاخرين (الاجتماعية) والتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات

- **قائمة الأشكال**

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
01	النظريات الأولى للتفوق قبل العقدين الأخريين	42
02	النظريات المعاصرة للتفوق بعد العقدين الأخريين	44

- **قائمة الجداول**

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	نتائج استخدام معامل الارتباط بيرسون	67
02	نتائج استخدام معامل الارتباط بيرسون	68
03	نتائج استخدام معامل الارتباط بيرسون	68
04	نتائج استخدام معامل الارتباط بيرسون	69
05	نتائج استخدام معامل الارتباط بيرسون	70
06	نتائج استخدام معامل الارتباط بيرسون	71

مقدمة

مقدمة:

ضغوط الحياة أمر واقع يواجهه الناس طوال ساعات يومهم ولا مفر منها وفي ذلك يقول عز وجل " لقد خلقنا الإنسان في كبد" سورة البلد (الاية3) ولقد اتضح لنا أن نتائج الضغوط التي ليست تحت السيطرة تعتبر خطيرة ومكلفة للفرد والمؤسسة التي يعمل بها لذلك فإننا بحاجة لأن نتعلم كيف تتعامل مع الضغوطات الحياتية فإذا كانت الضغوط يمكن استبعادها وتجنبها إلا أنه من المستحيل أن نعيش في عالم خال من الضغوط فأصبح كل فرد منا يعاني ضغوطات بدرجات متفاوتة

و تعتبر مرحلة الشباب الجامعي مرحلة يتعرضون فيها لمواقف ضاغطة عديدة في حياتهم والتي تشعرهم بالضغط النفسي وما يصاحبه من شعور بالقلق والتوتر وأشار (عبد الرزاق 2006) إلى أن الفرد في حياته اليومية يتعرض لعديد من أحداث الحياة الضاغطة ومنها الضغوط الدراسية والاقتصادية والأسرية والصحية (عبود 2006) ذكر أن طلبة الجامعات كأحد فئات المجتمع المهمة ليسوا بمنأى عن التعرض للمواقف الضاغطة وصراعات الحياة المختلفة فهم يتعرضون إلى تغيرات نمائية ونفسية واجتماعية ينتج عنها متطلبات وحاجات تستدعي الاشباع وطموحات وأهداف تستدعي التحقيق فتزداد أيضا ضغوطات الحياة على الطالبات المتزوجات نتيجة للأعباء الملقاة على عاتقهم فهي تتحمل مسؤوليات كبيرة ومتعددة اتجاه الزوج والأبناء بإضافة إلى علاقات الاجتماعية المختلفة كأهل الزوج والجيران وهي ضغوطات قد تؤثر في أدائها وتفوقها الدراسي في الجامعة ونجاحها بمعدل التي تريده

و في هذا الإطار جاءت هذه الدراسة التي تسعى إلى معرفة العلاقة بين ضغوطات الحياة والتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات ولذلك تم تصميم خطة منهجية للبحث تشمل الفصول التالية:

الفصل التمهيدي: وشمل الإطار العام للدراسة وتناولنا فيه تحديد الإشكالية وطرح التساؤلات الدراسة وأهمية الدراسة وأهدافها وتحديد التعريف الإجرائي للمفاهيم الواردة فيه كما تم عرض بعض الدراسات

السابقة التي تناولت متغيرات البحث ضغوطات الحياة، التفوق الدراسي وهنا خلالها تم صياغة فرضيات الدراسة

الفصل الأول: تم تخصيصه لضغوطات الحياة حيث استخدمنا فيه تعريف ضغوطات الحياة، المفاهيم المتداخلة بالضغط، أعراض الضغوط، أنواع الضغوط ومستوياتها والأساليب واستراتيجيات المستخدمة في التعامل مع الضغوط الحياة

الفصل الثاني: تناولنا في هذا الفصل التفوق الدراسي حيث يشمل على تعريفه، وأهم المصطلحات التفوق بصفة عامة ومعايير اختيار التفوق ثم عرض النظريات المفسرة للتفوق الدراسي وبعدها عرض العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي وأيضا خصائص المتفوقين دراسيا وبعدها تم عرض أهم اختبارات قياس التفوق الدراسي، والمشكلات التي يتعرضون لها المتفوقون دراسيا

الفصل الثالث: تشمل الدراسة الأساسية: تتضمن: منهج المستخدم مجالات الدراسة، عينة الدراسة، أدوات الدراسة، وإجراءات تطبيق الدراسة الأساسية، الأساليب الإحصائية المعتمدة

الفصل الرابع: يتضمن عرض النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا وفقا لفرضيات الواردة بالإضافة إلى مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها مع تقديم الاستنتاجات وبعض الاقتراحات وفي الأخير تقديم قائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول



الإطار العام للدراسة

الفصل الأول : الاطار العام للدراسة

1-إشكالية:

لاشك أن الإنسان يمر في حياته بتغيرات ومواقف مختلفة وكل منها يمثل حدثا ضاغطا فالضغوط محيطة بالإنسان في كل المواقف وهذا ما أدى بالبعض إلى اعتبار ضغوط الحياة أحد المظاهر الرئيسية التي تتصف بها حياتنا المعاصرة (إيناس عبد الفتاح أحمد، محمد نجيب الصبوة، 2002)

و ضغوط الحياة هي مجموعة التراكمات النفسية والبيئية الناتجة عن الأزمات والتوترات والظروف الصعبة والقاسية التي يتعرض لها الفرد ويختلف من حيث شدتها كما تتغير عبر الزمن تبعا لتكرار المواقف الصعبة التي يصادفها الفرد بل أنها تبقى وقتا طويلا إذا استمرت الظروف المثيرة لها وتترك أثارا نفسية على الفرد (رواية الدسوقي 1991)

و لذا يمكن القول بأن الضغوط ما هي إلا نتاج للمتغيرات المحيطة بالفرد والمؤثرة عليه ووالناتجة عن تغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والحضارية والسريعة والتي تضغط على الفرد لصعوبة ملاحقتها والتعايش معها

فالضغوط ترتبط بأحداث الحياة اليومية فكل الناس يتعرضون لمصادر متنوعة من الضغوط الخارجية بما فيها العمل، الدراسة، والضغوط الأسرية وضغوط تربية الأبناء ومعالجة مشكلة الصحة والأمور المالية كما تتعرض يوميا للضغوط ذات المصادر الداخلية مثل الآثار العضوية والنفسية والسلبية التي تنتج عن أخطائنا السلوكية

و يمكن أن نعرف الضغوط بأنها حالة تنشأ عن التفاعل بين الناس وأعمالهم وتتسم بإحداث تغيرات في داخلهم وتدفعهم إلى الانحراف عن أدائهم الطبيعي

و أحداث الضاغطة هي عبارة عن أعباء زائدة تثقل كاهل الفرد، نتيجة لمروره بجملة من الأزمات والتوترات والظروف الصعبة والقاسية التي يتعرض لها في حياته اليومية

و أشار فلوكمان 2008 أن أحداث الحياة الضاغطة تشكل تحديا خاصا حيث يؤثر على الجانب الجسمي والنفسي لدى الفرد كما أوضحت دراسة " ستين" و" كوستا" و"تنجتون إيتون" أن التغيرات في الصحة الجسدية والنفسية ترتبط بأحداث الحياة الضاغطة إضافة أن الأحداث في الحياة الضاغطة من أكثر العوامل المؤثرة على ظهور الأعراض الاكتئابية لدى الشباب حيث تعد مرحلة الشباب هي فترة حاضنة هذه الأعراض ناتجة عن أحداث الحياة وذلك للالتقاء المشكلات الشخصية والأكاديمية والوظيفية والمالية

كما عزز ذلك " ويبومرسكي وسوسا وديكرهوفا 2006" حيث أشار أن جميع الأفراد يتعرضون في حياتهم لمجموعة كبيرة ومتنوعة من الأحداث الضاغطة ومنها إيجابية وسلبية وإنه كلما فكر الفرد بطريقته إيجابية عن الأحداث الإيجابية التي يمر بها زاد مستوى الصحة النفسية لديه وزاد مستوى شعوره بالسعادة رغم وجود بعض الأحداث السلبية في حياته

إذا فأحداث الحياة الضاغطة تكون مصدرا للشدة والضيق والتوتر النفسي الذي من شأنه أن يمس فئة الطلاب أكثر تعاملها مع الأحداث والمواقف المختلفة حيث يعد الجانب التعليمي والإنجاز الأكاديمي إحداها والتي يقرنها العديد من الباحثين بعامل شخصي داخلي هي الدوافع ودورها في توجيه المسار التعليمي للطلاب نحو إحرازهم للأهداف

يعد الاهتمام بالمتفوقين ورعايتهم من قضايا التي تكفل تنمية المجتمع وتقدمه نظرا للإسهامات وخدمات الجيلية التي يمكن أن تقدمها له هذه الشريحة الاجتماعية فيعد المتفوق هو الشخص الذي يتصف بقدرة عقلية عامة فوق المتوسط ومستوى مرتفع من الالتزام بالمهمة التي يقوم بها ومستوى مرتفع

من الابتكارية وبذلك يكون المتفوقون هم أولئك الذين يمتلكون هذه مجموعة من الخصائص أو القادرين على تطويرها والاستفادة منها في الأداء والذين يحتاجون إلى خدمات وبرامج غير تلك المقدمة للأفراد العاديين.

إن عنصر الشباب الأكثر أهمية في المجتمع والتي ركزت هذه الدراسة عليهما هي فئة الطالبات المتزوجات لأن هذه الفئة قابلة للتأثير والتأثر بالمتغيرات المحيطة وبدرجة ليست بالقليلة فتختلف شدة معاناة الطالبة الجامعية المتزوجة من المتاعب والمشاكل التي تواجهها فقد يحصل تضارب في الأدوار والواجبات التي يلزم المرأة القيام بها فهناك مسؤولية الدراسة الموزعة على الوجبات الدراسية والامتحانات إضافة إلى البحوث وهناك الواجبات المنزلية والأسرية لا سيما إذ كان لديها أطفال

فطلبة الجامعيين بصفة عامة من أكبر الفئات التي تعاني الضغوط بدرجات متفاوتة كالضغوط الأسرية والاقتصادية بإضافة إلى ضغوط أكاديمية لأنهم يتأثرون بضغوط لأن في هذه المرحلة العمرية التي تتضح فيها أفاق المستقبل لهم حيث أظهرت دراسة أسعد شريف مجدي (1995) أن الطلبة الجامعيين يعانون من الضغوط الاقتصادية الأسرية والأكاديمية والعاطفية

و على الرغم ما من الضغوط التي يعانون منها تسبب بنفسية سيئة إلا أن ليست جميعها شيئا ضارا ربما شيئا دافعا للنجاح والتفوق كما جاءت دراستنا التي نسعى إلى معرفة أو الكشف عن الضغوط الدافعة في التفوق الدراسي لدى فئة الطالبات المتزوجات

و في ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في إطار التساؤلات التالية:

1-1.التساؤل الرئيسي:

هل توجد علاقة ارتباطية بين ضغوطات الحياة والتفوق الدراسي لدى طالبات المتزوجات؟

و منه :

1-2.التساؤلات الفرعية:

1/ هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغوط الزوج والتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات؟

2/ هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغوط الأبناء والتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات؟

3/ هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغوط الدراسية والتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات؟

4/ هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغوط المادية للأسرة (الاقتصادية والتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات؟

5/ هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغوط العلاقات مع الأخريين (الاجتماعية) لدى الطالبات المتزوجات؟

2-فرضيات الدراسة:

2-1.الفرضية العامة:

- توجد علاقة ارتباطية بين ضغوطات الحياة والتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات.

2-2.الفرضيات الجزئية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ضغوط الزوج والتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغوط الأبناء والتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ضغوط الدراسة والتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغوط المادية للأسرة (الاقتصادية) والتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ضغوط العلاقات مع الأخريين (الاجتماعية) لدى الطالبات المتزوجات

3-مصطلحات الدراسة:

ضغوطات الحياة: هي مجموعة من المواقف اليومية الضاغطة التي تتعرض لها الطالبات المتزوجات وتسبب لهن الإحساس بالتوتر والضيق وذلك نتيجة وجود فجوة بين قدرتهن على التعامل بكفاءة مع متطلبات البيئة وبين مستوى تلك المتطلبات وذلك في مواقف الحياة المختلفة مثلا الضغوط في العلاقة بالزوج ضغوط في تربية الأبناء ضغوط اقتصادية وعلاقات اجتماعية

التفوق الدراسي: الإنجاز التحصيلي في مادة دراسية أو التفوق في مهارة ويقدر بالدرجات طبقا للاختبارات الموضوعية المقننة أو غيرها من وسائل التقويم

الطالبة المتزوجة: يقصد بها كل طالبة تزاول دراستها بالجامعة وهي في حالة زواج .

4-أهداف الدراسة:

مما لاشك فيه أن لكل بحث علمي أهداف معينة يسعى الباحث من خلال دراسته لمختلف جوانب الموضوع للوصول إليها كذلك تحقيقها، أما الأهداف التي نسعى إليها من خلال تطرقنا لموضوع هذه الدراسة يمكن حصرها فيما يلي:

- كشف عن طبيعة العلاقة بين ضغوط الحياة والتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات ومحاولة إبراز نوع العلاقة التي تربط بينهما

- التنبؤ بمستوى التفوق الدراسي لدى عينة الدراسة من خلال ضغوطات الحياة

- الكشف عن ضغوط الزوج التي تتعرض لها الطالبات المتزوجات

- الكشف عن الضغوط الأبناء المؤثرة على التفوق الدراسي

- التعرف على الضغوط النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي تتعرض لها الطالبات المتزوجات

- التعرف على مختلف المشاكل والعراقيل التي تعيق عملية التفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات

- كما تهدف الدراسة إلى إظهار أهم النواحي التي يمكن أن تأثر على التفوق الدراسي كما نهدف إلى بيان ضرورة معرفة وجود رعاية الزوج لمساعدة الزوجة على توفير المناخ المناسب للتفوق الدراسي ومواجهة الظروف المحيطة بها

5-أهمية الدراسة:

تكمن الأهمية لإثراء المكتبات بدراسات من هذا النوع والذي ينقص كثيرا أطروحات ومذكرات تعالج مثل هذه المواضيع

و كذلك لما لها من أهمية كبيرة نظرا لحساسية مثل هذه المواضيع في المجتمع والنظرة الدونية في أغلب الأحيان للمرأة المتزوجة التي تناضل من أجل نجاح والتميز

– وكذلك يعتبر هذا الموضوع شبه طابوا للكثير من المتزوجات فلا يعلن إنجازاتهم خوفا من ردة فعل أزواجهن ومخافة عدول رجالهن عن الفكرة وتوقفيهن عن الدراسة

– سنتناول هذه الدراسة مدى تأثير ضغوطات الحياة على التفوق الدراسي للطالبات المتزوجات

– سوف تساهم الدراسة في الكشف عن الضغوط النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي تتعرض لها الطالبات المتزوجات

– توفر هذه الدراسة بعض الأدوات والمقاييس التي يمكن أن يستفيد منها الباحثون في إجراء دراسات أخرى تتعلق بالضغوطات الحياة والتفوق الدراسي

– تحدد الباحثة مستوى ضغوط الحياة والتفوق الدراسي لطالبات المتزوجات حيث يمكن أن تفيد الدراسة في إعداد برامج إرشادية للطلبة الجامعين الذين يمثلون مستقبلا للبلاد

6–الدراسات السابقة:

6–1. الدراسات التي تناولت موضوع ضغوط الحياة

1–دراسة زيار محمد وكركوش فتيحة:

بعنوان " إستراتيجية المواجهة للضغوط النفسية عند الحاجة الطالبة الجامعية المتزوجة" دراسة ميدانية بجامعة البليدة 02»، 2019

هدفت الدراسة إلى معرفة إستراتيجيات المواجهة الأكثر استخداما من طرف الطالبات المتزوجات إضافة إلى معرفة فيما إذا كانت إستراتيجيات المواجهة تختلف تبعا لمتغير المستوى الدراسي (الليسانس

/ الماستر) ، ومتغير وجود الابناء من عدمه لتحقيق ذلك اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي وثم تبني كل مقياس استراتيجية المواجهة للأزا روس وفولكمان على عينة قوامها 80 طالبة متزوجة بجامعة لونيسي علي العفرون توصلت دراسة إلى النتائج الآتية:

– الإستراتيجيات الأكثر استعمالا من قبل الطالبات المتزوجات هي الاستراتيجيات المركزة على الانفعال

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبات المتزوجات في استخدام استراتيجيات المواجهة تعرض لمتغير الأبناء

(وجود الأبناء/ عدم وجود الأبناء)

و أسفرت النتائج: أن طلبة الجامعة المقبلين على التخرج لديهم ضغوط حياتية تتسم عموما بأنها دون المتوسط، كذلك أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ضغوط الحياة لدى طلبة الجامعة المقبلين على التخرج وفقا لمتغير الجنس وكذلك أنه يعاني طلبة الجامعة المقبلين على التخرج من اتجاهات إيجابية نحو الهجرة إلى الخارج بنسبة تفوق المتوسط

2–دراسة أحلام عقاب (2017):

بعنوان " ضغوط الحياة وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات بقسم علم النفس بطور الماستر"

بقسم علم النفس بطور الماستر حيث تطرح إشكالية عامة تتمثل في هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين ضغوط الحياة والتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات بقسم علم النفس؟ وللتحقق من ذلك توضع الفرضيات التالية: توجد علاقة دالة إحصائيا بين ضغوط الحياة والتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات –توجد علاقة دالة إحصائيا بين ضغوط الزوج والتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات–

توجد علاقة دالة إحصائيا بين ضغوط الأبناء والتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات–توجد علاقة دالة إحصائيا ضغوط الدراسة والتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات–توجد علاقة دالة إحصائيا ضغوط الاقتصادية والتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات– توجد علاقة دالة إحصائيا بين ضغوط العلاقات الاجتماعية والتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات وللتحقق من ذلك تم تطبيق مقياس عطاف محمود أبو غالي (2012) لضغوط الحياة وبعد التأكد من الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة تم تطبيقها على عينة قوامها 15 طالبة متزوجة بقسم علم النفس في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة معتمدين على المنهج الوصفي الارتباطي وقد تمت المعالجة الإحصائية باستخدام أساليب معالجة البيانات المتمثلة بنظام Spss

3–دراسة معز محمد إبراهيم لبد 2013:

بعنوان: " أساليب مواجهة ضغوط الحياة وعلاقتها بتوافق النفسي لدى طلبة كليات المجتمع المتوسط بمحافظة غزة"

هدفت الدراسة إلى التعرف أكثر أساليب مواجهة ضغوط الحياة شيوعا لدى أفراد العينة، التعرف على مستوى التوافق النفسي لديهم وكذلك الكشف عن العلاقة بين اساليب مواجهة ضغوط الحياة التوافق النفسي لدى عينة دراسة وتكونت العينة من 620 من طلبة كلية المجتمع المتوسط بغزة من الجنسين منهم 296 طالبا و324 طالبة

و طبق عليهم مقياس أساليب مواجهة ضغوط الحياة ومقياس التوافق النفسي أظهرت النتائج أن أساليب مواجهة ضغوط الحياة لدى أفراد عينة الدراسة يقع 58.3 و82 وجاء التكييف الروحاني الديني في أغلى مراتب أساليب مواجهة ضغوط الحياة بنسبة 82 يليها التخطيط بوزن نسبي 76.6 %

4-دراسة عطاف أبو غالي (2012)

بعنوان: " فاعلية الذات وعلاقتها بضغوط الحياة لدى الطالبات المتزوجات في جامعة الأقصى"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين فاعلية الذات وضغوط الحياة لدى الطالبات المتزوجات في جامعة الأقصى والتعرف على مستوى فاعلية الذات وضغوط الحياة لديهن كذلك التعرف على أكثر مجالات الضغوط شيوعا لدى الطالبات المتزوجات تكونت العينة من 160 طالبة متزوجة في جامعة الأقصى واستخدام الباحث المقياس فاعلية الذات وضغوط الحياة

و أظهرت نتائج الدراسة: كان هناك علاقة ارتباطية سالبة بين فاعلية الذات وضغوط الحياة لدى الطالبات المتزوجات كما بينت نتائج الدراسة

أن مستوى فاعلية الذات منخفض حيث يقل عن 60 % كمستوى افتراضي بينما مستوى ضغوط الحياة مرتفع ويزيد عن 60 %كمستوى افتراضي

5-دراسة صالح نصيرة: 2010

بعنوان: " أثر ضغوط الحياة على اتجاهات نحو الهجرة إلى الخارج (دراسة ميدانية للطلبة المقبلين على التخرج جامعة مولود معمري بتيزي وزو)

هدفت الدراسة إلى: محاولة التواصل إلى كيفية المحافظة على إبقاء هذه الفئة من الشباب في البلاد وذلك من خلال الكشف عن مستوى الضغوط الحياتية التي يعانون منها يوميا في بلادهم والتي ترفع بتكوين اتجاهات إيجابية نحو الهجرة نحو ترك البلاد والتخطيط للهجرة بعد تخرجهم

تكونت العينة : من (110) طالب وطالبة من المقبلين على التخرج لمختلف التخصصات واستخدمت الباحثة مقياس الاتجاهات نحو الهجرة إلى الخارج وكما تم استخدام مقياس ضغوط لدى طلبة الجامعة.....

6-دراسة هدى جميل عبد الغني (2005):

بعنوان " ضغوط الحياة لدى طلبة جامعة بغداد":

هدفت الدراسة إلى التعرف على ضغوط الحياة التي يتعرض لها طلبة جامعة بغداد والتعرف على الضغوط الأكثر شيوعا والمقارنة بين ضغوط الحياة تبعا لمتغير الجنس ولتحقيق هذه الأهداف تبنى الباحثتان مقياس ضغوط الحياة ل (عبد الغني 2005) لتطبيقه على عينة مكونة من (106) طالبة وطالبا من جامعة بغداد الجادرية بواقع (56) طالبة و(50) طالب تم اختيارهم عشوائيا من عدد من الكليات كما تم تقسيم إجابات أفراد العينة على مقياس الضغوط إلى ثلاثة مستويات (الأدنى/ الوسطى/ الأعلى) إذ بلغ عدد أفراد العينة من المستوى الأول (الأدنى) (76) طالبا ونسبتهم 71.70 أما أفراد العينة ضمن المستوى الثاني (المتوسط) فقد بلغ عددهم (23) طالبا ونسبة مئوية مقدارها (21.70%) في حين بلغ مستوى الثالث (الأعلى) من الضغوط عددهم (7) طالبا ونسبتهم 6.60% أي أن الضغوط موجودة لدى جميع أفراد العينة ولكن تختلف من حيث الشدة والنوع كما أظهرت النتائج وجود ضغوط أكثر شيوعا لدى أفراد العينة مع تباين في نسبها المئوية ولكلا الجنسين وأظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في متغير ضغوط الحياة.

6-2. الدراسات التي تناولت التفوق الدراسي:

1-دراسة علي عبد الله دشتي (2018

بعنوان " التنبؤ بالتفوق الدراسي من خلال القلق التنافسي وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت."

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة التفوق الدراسي بالقلق التنافسي وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت والتحقق من إمكانية التنبؤ بالتفوق الدراسي من خلال : القلق التنافسي

وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت وطبقت الدراسة على عينة من طلاب الفائقين بمدارس المرحلة المتوسطة في دولة الكويت مكونة من (106) طالبا متفوقا وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي وقام الباحث بإعداد مقياس القلق التنافسي ومقياس تقدير الذات وقد توصل الباحث إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجة الكلية لأبعاد مقياس القلق التنافسي والدرجة الكلية لدرجات التحصيل الدراسي بمعامل ارتباط (403) ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجة الكلية لأبعاد مقياس تقدير الذات والدرجة الكلية لدرجات التحصيل الدراسي بمعامل الارتباط (638) ويمكن التنبؤ بالتفوق الدراسي من خلال القلق التنافسي وتقدير الذات لدى طلاب مرحلة المتوسطة في دولة الكويت حيث أن تقدير الذات يفسر ما نسبته (40.7 %) من العوامل المؤثرة على التفوق الدراسي لدى طلاب مرحلة المتوسطة في دولة الكويت وأن القلق التنافسي يفسر من نسبة 16.2 من العوامل المؤثرة على التفوق الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت .

1-دراسة بالهاريس وتوريس palhares & Torres 2015

بعنوان: الحوكمة المدرسية والتفوق الدراسي التمثيلات المتعلقة بالطلاب المتميزين في الجائزة السنوية الخاصة بالتفوق

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التميز الدراسي لدى طلاب المدارس الثانوية والعوامل المتنوعة المتمثلة في البيئة المدرسية والأسرية والاجتماعية وقد تكون مجتمع الدراسة من طلاب المتفوقين في المدارس الثانوية شمال البرتغال واشتملت عينة الدراسة على (176) طالب متفوق من مدرسة ثانوية واحدة شمال البرتغال واستخدم الباحث منهج الدراسة حالة النوعي القائم الاستبانة المسحية الإلكترونية المكونة من (60) فقرة والملاحظات الميدانية للأنشطة المدرسية وقد توصلت الدراسة الى

العديد من النتائج اهمها ; وجود تأثير إيجابي مباشر للعوامل المدرسية المتمثلة في إستراتيجيات الإدارة التنظيمية والتربوية والمناخ الصفي التربوي المناسب وأنماط القيادة وتنظيم البيئة المدرسية على التفوق الدراسي لدى طلاب المدارس الثانوية تشمل العوامل الاجتماعية والأسرية التي تعزز التفوق الدراسي لدى طلاب المدارس الثانوية السمات الفكرية والبيئية والأسرية والمشاركة في الأنشطة المجتمعية اللامدرسية والخلفيات الثقافية والاجتماعية والأسرية .

3-دراسة بواليف أمال (2006):

بعنوان: " مركز الضبط وعلاقته بالتفوق الدراسي الجامعي (دراسة مقارنة بين طلبة كلية العلوم الطبية وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية)"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف بشكل عام على مدى وجود علاقة بين مركز الضبط والتفوق الدراسي الجامعي كذلك تهدف إلى معرفة هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين مركز الضبط والتفوق الدراسي الجامعي بالإضافة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين مركز الضبط وعدم التفوق الدراسي الجامعي وتكونت العينة من (70) طالب من كلية العوم الطبية ولقد استخدمت الباحثة مقياس الضبط الداخلي الخارجي وتكون المقياس من فئتين هم مركز ضبط داخلي مركز ضبط خارجي وأسفرت النتائج عن: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مركز الضبط والتفوق الدراسي الجامعي، كما أن طلبة العلوم الطبية يختلفون اختلافا عن طلبة العلوم الاجتماعية فيما يخص مركز الضبط ورغم أن كلا العينتين لهما ضبط خارجي إلا أن طلبة العلوم الطبية يميلون أكثر للضبط الداخلي.

7- التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال عرضنا لمختلف الدراسات السابقة فإننا يمكن القول انه هناك نقاط تشابه ونقاط اختلاف بين دراستنا الحالية والدراسات السابقة كما انه هناك نقاط تشابه واختلاف بين دراسات السابقة نفسها يمكن تلخيصها في ما يلي :

نقاط التشابه :

ان دراسة عطاف مجمود ابو غالي (2012) قد تناولت نفس متغيرات دراستنا كما ان دراسة عقاب احلام (2017) تناولت نفس متغيرات دراسيا كما ان الدراسات السابقة تشاركت معنا في دراستنا المنهج المستعمل وهو المنهج الوصفي ، كما ان دراسة عطاف محمود ابو غالي طبقت نفس مقياس دراستنا

نقاط الاختلاف :

لقد اختلفت دراستنا مع كل الدراسات السابقة في العينة المدروسة كما ان الدراسات السابقة لم تقم كلها بدراسة ضغوطات الحياة مع التفوق الدراسي في حين دراستنا الحالية ركزت على علاقة التفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات مع ضغوطات الحياة.

الفصل الثاني



ضغوطات الحياة

الفصل الثاني : ضغوطات الحياة

تمهيد:

إن الضغوط النفسية أو ضغوط الحياة بالنسبة للطالبة الجامعية المتزوجة هي من المثيرات التي قد تحدث سواء في البيئة الداخلية أو الخارجية للفرد والتي باستمرارها وشدتها تعيق هذا الأخير عن التوافق النفسي والاجتماعي كما أنها في الكثير من المواقف يمكن ان تسبب في اضطراب السلوك او سوء التوافق والاختلال الوظيفي الذي يؤدي بدوره إلى المرض ولأن لهذه الضغوط تشكل مصدر إزعاج لدى الطالبات المتزوجات تتطرق في هذا الفصل إلى أهم العناصر المتعلقة بضغوط الحياة من تعريف ضغوط الحياة سنتطرق إلى أهم المفاهيم المتداخلة بالضغط ثم نتناول أنواع الضغوط وأعراض الضغوط وأساليب مواجهة الضغط.

1-تعريف ضغوط الحياة :

- **لغة:**

بالرجوع إلى كتاب المختار من صحاح اللغة للتعرف على اشتقاق كلمة (ضغط) فكانت: ضغطة (بالفتح) زحمه إلى حائط أو نحوه والضغطة (بالضم) هي الشدة والمشقة، ويقال اللهم ارفع عنا هذه الضغطة، وهي الضيق والقهر والاضطرار ، وهي الزحمة والشدة، الضعيط تقال لرجل ضعيف الرأي. (عبد الحميد، وعبد اللطيف، 1934، 302).

- **اصطلاحا:**

عرف معجم علم النفس الضغوط على أنها مصطلح يستخدم للدلالة على نطاق واسع من حالات الإنسان الناشئة كرد فعل التأثيرات مختلفة بالغة القوة، وتحدث الضغوط نتيجة العوامل الخارجية مثل كثرة المعلومات التي تؤدي إلى اجهاد انفعالي، وتظهر الضغوط نتيجة التهديد والخطر، وتؤدي الضغوط إلى تغيرات في العمليات العقلية وتحولات انفعالية وبيئة دافعية متحولة للنشاط، وسلوك لفظي وحركي قاصر (عبد الحميد، وكفافي ، 1996: 203)

و تعرف الضغوط بأنها حالة نفسية وذهنية واجتماعية تنتاب الإنسان وتتسم بالشعور والإرهاق الجسمي والبدني الذي قد يصل إلى الاحتراق، كما تتسم بالشعور الضيق والتعاسة وعدم القدرة على التأقلم وما يصاحب ذلك من عدم رضا عن النفس أو المنظمة أو المجتمع بصفة عامة (أبو العلا، 2009: 9)

و لقد اختلف العلماء في تعريفهم لمصطلح ضغوط حسب الاتجاه الذي تبناه كل منهم ومن أبرز التعريفات نذكر:

تعريف (رضوان 2007، 78): الضغوط عبارة عن ارهاق وهي حالة بيولوجية تظهر بمجرد أن يحاول الفرد التلاؤم مع التحديات والتغيرات التي تواجهه في مجرى الحياة اليومية وأنه عبارة عن ردة فعل

جسدية ونفسية على موقف يشعر فيه الشخص بأنه مرهق أو يشعر بأن الموقف فوق طاقته ويعتبر أن إحساسه بالعافية مهدد

كما عرف (فولكمان 1984) الضغط على أنه العلاقة الخاصة بين الفرد والبيئة والتي يقيمها الفرد على أنها مهددة لذاته ومتجاوزة لمصادره وإمكاناته

يشير (عبد الله 1994، 21)/ إلى أن الضغط هو حالة اضطراب في بعض الوظائف الفيسيولوجية والوجدانية والانفعالية لدى الفرد تحدث نتيجة تعرضه لمثيرات ضاغطة داخلية أو خارجية تتحدى طاقته للتأقلم والتكيف

و عرفت ضغوط الحياة: بأنها مجموعة من التراكمات النفسية والبيئية والوراثية والمواقف الشخصية نتيجة الأزمات والتوترات والظروف الصعبة وأو القاسية التي يتعرض لها الفرد وتختلف من حيث شدتها كما تتغير عبر الزمن تبعا لتكرار المواقف الصعبة التي يصادفها الفرد بل أنها قد تبقى وقتا طويلا إذ ما استمرت الظروف المثيرة لها وتترك أثار نفسية على الفرد (إسماعيل 2004، 23)

و عرف فايد (2005، 26): ضغوط الحياة أحداث الحياة المثيرة للمشقة والتي تتعلق بالمجال الاقتصادي والمهني والعاطفي والزواجي والأسري والصحي والانفعالي والشخصي

2-المفاهيم المتداخلة بالضغط:

و نجد سلسلة من المفاهيم الشبيهة بالضغوط وجب علينا تحديدها، فهي مرتبطة أو متداخلة معها، من ذلك نجد: القلق، التوتر، الاكتئاب، الإجهاد، الاحتراق النفسي.

فالقلق: " مجموعة أعراض متداخلة نتيجة الخوف والتوتر من توقع خطر قادم غالبا مصدره غير معلوم، وحقيقته غير مدركة، ومن ثم قد يكون الخطر علامة من الضغوط (عبد الحكم أحمد، الخزامي، ص 16).

و عليه فالضغوط تكون أثرا من أثار مجموعة من الظروف أو الأحداث أما القلق أثر من أثار خصائص سمات أو شخصية للفرد ، لذلك فإن الطب والأدوية تعالج القلق ولا تعالج الضغوط.

و بالنسبة لتوتر: الذي هو ظاهرة تصاحب كل نشاط أو فعل عصبي أو فيزيقي عند الكائن الحي، ويعرف عموما بأنه حالة يكون فيها الجسم مهددا باختلاف التوازن نتيجة عوامل مختلفة: اجتماعية، نفسية، مادية (عبد الحكيم أحمد خزامي، ص 16).

و عليه فالتوتر ظاهرة ناتجة عن الضغوط بمختلف مصادرها...

أما الاكتئاب: فيعرفه فرويد بأنه: " حالة انفعالية وجدانية تتميز بالحسرة والخوف والحزن وخيبة الأمل وهي تجمع بين الجوانب النفسية والجسمية " (جان ينجمان ستورا، سنة 1997، ص 12).

وبهذا فالاكتئاب هو رد فعل النفس إزاء حالة الشدة أو الحرمان ناجمين عن حادث مفاجئ كخسارة أو مصيبة أو خيبة أمل وهذا كله يخلق مزاجا يسمى " الكآبة " : وعليه فالاكتئاب مزاج ناتج لوجود ضغوط معكرة لضغوط واتزان للفرد .

في حين الاجهاد كما يراه سيلي : " هو في أساسه استجابة لعامل أو قوة طبيعية أو نفسية يتلقاها فرد ما في مكانية معينة ، فتجلب له مخاطر جسدية تبعا لحالة بنيته النفسية والسياق الجسدي والاجتماعي الواقع " (عبد الحكم احمد الخزامي ص 16)

وعليه فالإجهاد هو محصلة فعل خارجي ورد فعلي فردي تبعا لبنية الوظيفية النفسية للأفراد ينجز عنه الإنهاك والتعب .....

بينما الاحتراق النفسي فهو نتيجة الفشل في التكيف مع الضغوط ، وقد يبدوا واضحا في انحسار الحماس والقابلية لسرعة الغضب والانفعال والشعور بالاغتراب ، وأيضا قد يصل إلى العنف مع النفس أو مع الآخرين (عبد الحكم احمد الخزامي ص 16و 17).

ويمكن القول بأنه تنوعت وتعددت المفاهيم المرتبطة بالضغط ، لأنه يصعب إيجاد تعريف محدد له ، ونظرا لتعقده .

3-أعراض الضغوط :

عندما يفشل الفرد في التحكم في المصادر التي تسب له ضيقا أو إزعاجا فإن جسمه يمر بخبرة أو حالة تعرف بالمواجهة أو الهرب وعلى اثر ذلك تزداد الضربات القلب يتحول الدم من الأطراف إلى العضلات الداخلية تتسع حقدة العين ، يسرى الأدرنالين والدهون في الدم ويتحول التنفس من الحجاب الحاجز إلى الصدر وهذه العمليات حيوية غير طبيعية تعود بالضرر على الجسم وتنهكه وتظهر الأعراض مع استمرار المصادر المسببة للضيق ويجدر التنبيه هنا إلى أن الأعراض المختلفة لا تظهر جميعها في وقت واحد ولا على جميع الأشخاص فلكل واحد منا نقطة أو نقاط ضعف ولكل واحد إمكاناته الخاصة والأهم من ذلك لكل واحد عامله الخاص به ومن ثم إدراكه المميز للمواقف الحياتية '(عسكر 2000 ص 43) .

- وفيما يلي تصنيف للإعراض الضغوط المختلفة

وقد قسم كيير (KERR 1994) الأعراض إلى :

الأعراض الجسدية : العرق الزائد ، التوتر العالي ، الصداع ، ألم في العضلات ، عدم الانتظار في النوم ، تطبيق الفكين ، الإمساك ، ألام الظهر ،الإسهال والمقص ، التهاب الجلد ، عسر الهضم ، القرحة ، التغيير في الشهية أو التعب .

الأعراض الانفعالية : سرعة الإنفعال ، تقلب المزاج ، العصبية ، سرعة الغضب ، العدوانية ، اللجوء إلى العنف ، الشعور بالاستنزاف الفعلي أو الاحتراق النفسي ، الاكتئاب وسرعة البكاء

الأعراض الفكرية أو الذهنية : النسيان ، الصعوبة في التركيز ، الاضطرابات في التفكير ، صعوبة استرجاع الأحداث الانخفاض في الإنتاجية وإصدار الأحكام الغير صائبة

الأعراض الخاصة بالعلاقات الشخصية : لوم الآخرين ، نسيان المواعيد ، تصيد أخطاء الآخرين التهكم والسخرية من الآخرين أو التفاعل يكتنفه البرود .

4- أنواع الضغوط ومستوياتها :

الضغوط النفسية ظاهرة معقدة ويرجع ذلك إلى صعوبة قياسها حيث لا يستدل على وجود الضغط ، الأمن من خلال نتائجه على الفرد وأثاره الفيزيولوجية والنفسية والسلوكية والاجتماعية ، مما يجعل من تحديد طبيعة الضغط النفسي أمرا صعبا خاصة وأن مثيرات الحياة ومواقفها متعددة ومختلفة لكن العامل الفارق بين أنواع الضغط المختلفة هو إدراك الفرد لتلك المواقف كتهديد أو معاناة أو فقدان تسبب سوء التكيف، ورغم وجود فروق بين الإفراد في تعرضهم للضغوط إلا أن هناك أفرادا معرضين أكثر من غيرهم للمعاناة من الضغوط نظرا لطبيعة شخصياتهم واستعداداتهم النفسية والمعرفية وطبيعة المحيط الذي يعيشون فيه وبالتالي قسم الباحثون الضغوط النفسية إلى أنواع حسب منشأتها وشدتها وتكرارها وما تتركه من تأثيرات من حيث :

4-1. أنواع الضغوط من حيث مصدرها :

ميز كل من لازا روس وكوهين (1977) بين نوعين أساسين من الضغوط النفسية (العزيز وأو السعد، 2009: 29)

- الضغوطات الخارجية: EX ternal emiRoNmental stress تعني الأحداث الخارجية المواقف المحيطة بالفرد وتمتد من الاحداث البسيطة إلى الحادة

- الضغوط الداخلية (الشخصية)inteRnaL personnel stress : وتعني الأحداث التي تتكون نتيجة التوجه الإدراكي نحو العالم الخارجي والنابع من فكر الفرد

فيما يرى ميلر (1982) أن الضغوط الداخلية هي تلك الضغوط التي تنشأ نتيجة الافتراضات غير الواقعية والنابعة من الذات، أما الضغوط الخارجية فتشير إلى الصراع الذي يحدثه الاختلاف بين القيم والمبادئ التي يتمسك بها الفرد وبين الواقع.

4-2. أنواع الضغوط من حيث هي إيجابية أو سلبية:

يعتقد سيلي أن الضغوط النفسية جزء أساسي من حياتنا لا يمكننا الاستغناء عنه حيث يؤكد أن التحرر الكامل من الضغط يعني الموت (حسن وحسين، 2006 : 33) ، ففي كتابه في عام 1974 " stress withouht sistres ميز سيلي نوعين من الضغط هما:

- الضغط الجيد EUSTRESS: يتمثل في مستوى الاستجابة الداخلية التي تحرك أداء الفرد السليم لوظائفه ويوجد في جميع أشكال النشاط البيولوجي وهو مفيد في زيادة نشاط الفرد والحفاظ على حياته وزيادة سعادته وينشأ نتيجة مواقف وخبرات تترك مشاعر إيجابية لدى الفرد كخبرات الإنجاز والتفوق التي تعزز من فاعلية الذات لديه.

– الضغط السلبي déstresse: يتمثل في مستوى الاستجابة الداخلية التي تجعل الفرد أقل قدرة على أداء وظائفه ويحدث نتيجة مرور الفرد بخبرات العجز والفشل واليأس وعدم الكفاية والتي تسبب المعاناة

و هو ما ذهب إليه كيلي (1994) Killy أيضا بأن الضغوط قد تكون مفيدة شرط أن تكون بصورة معتدلة حيث تعمل على الرفع من الدافعية للعمل والإنجاز، فالفرد بحاجة إلى درجة معينة من الضغط ليؤدي للعمل والإنجاز، فالفرد بحاجة إلى درجة معينة من الضغط ليؤدي بفعالية لكن هذه الفاعلية تقل إذا تجاوز الضغط عتبة تحمل الفرد في مواجهة الموقف (حسين حسن، 2006: 33) ، كما يعتبر الضغط كذلك ضروريا كعامل محفز لتثبيت التوازن الداخلي والإيقاع البيولوجي للإنسان إلا أن زيادة شدته أو مدة التعرض له والتي تتجاوز طاقات التكيف قد تكون سببا في نشأة الأمراض وتطورها أو حتى صعوبة الشفاء منها (شيخاني، 2003: 14)

فقد يكون للضغط المفرط و الممتد وغير المفرج تأثير مؤذي في الصحة النفسية والعقلية والجسدية حيث تؤثر تلك الضغوط سلبا على أداء الفرد الأكاديمي والمهني وتعوقه عن الإنجاز والإبداع وتؤدي إلى سوء التوافق والاكتئاب والقلق والإحساس بالإحباط والعدوان على الأخريين (حسن وحسي، 2006: 32).

و تجدر الإشارة إلى أن الحدث الواحد قد يخلف استجابات مختلفة عند الأفراد تتراوح بين الإيجابية والسلبية وذلك تبعا لإدراكاتهم لذلك الحدث .وهناك من يصنف أنواع الضغوط تبعا لمستواها، ومن هؤلاء (worral may 1989) حيث يروا أن هناك ثلاث مستويات وهي :

4-3 مستويات للضغوط:

1- الضغط العادي: وهو المستوى الذي يمكن استبعاده، وهذا أدنى مستوى للضغط، وهذا النوع يتعرض له كثير من الناس في معظم الأوقات، وتكون مشكلات الحياة البسيطة على هذا المستوى ويمكن التعايش معها (العازمي، 2009: 17)

2- الضغط الحاد: وهذا النوع يتعرض له الفرد الذي يعيش أول فترات حياته في بيئة يسودها الاكتئاب، وهذا النوع يحتاج إلى التدخل والعلاج للحد من تأثيره، والتغلب على المشكلات التي يسببها والتحرر من القلق والخوف

3- الضغط الشاذ: ويضم مجموعة من الأمراض العصابية والذهنية، والتي تظهر نتيجة لثورة الفرد ضد النفس وضد الأخريين (محمد 2008: 51)

4-5 : تصنيفات الضغوط:

و هناك تصنيف آخر للضغوط كما يلي: (منصور وآخرون، 1989: ص 120)

الضغوط المؤقتة والضغوط المزمنة

أولا: الضغوط المؤقتة:

هي التي تحيط بالفرد لفترة وجيزة ثم تتقشع، مثل الضغوط الناشئة عن الامتحانات، او مواجهة موقف صعب مفاجئ، أو الزاج الحديث، إلى غير ذلك من الظروف المؤقتة التي لا يدوم أثرها لفترة طويلة ومثل هذه الضغوط تكون سوية في معظمها إلا إذا كان الموقف الضاغط أشد صعوبة من مقدرة الفرد على التحمل مثلما يحدث مع المواقف الشديدة الضاغطة التي تؤدي إلى الصدمة العصبية

ثانيا: الضغوط المزمنة:

فتتمثل في الضغوط التي تحيط الفرد لفترة طويلة نسبيا مثل، تعرضه لآلام مزمنة أو وجود الفرد في أجواء اجتماعية واقتصادية غير ملائمة بشكل مستمر.

و عن أنواع الضغوط يشير (عكاشة، 1982: 35-36) إلى أربعة أنواع وهي:

1- **ضغوط حادة:** وذلك مثل فقدان أحد الوالدين، فقد المال الفجائي، فقد العمل...الخ

2- **ضغوط طويلة المدى:** وذلك عندما تتجمع الضغوط وتتراكم على مدى الأيام مثل الشخصية الطموحة التي تنقصها القدرة على تحقيق رغباتها، أو لم تعط فرصة لإرضاء قدراتها، أو عدم التوافق في الزواج سواء من الناحية العاطفية أو المزاجية...الخ

3- **ضغوط ذاتية:** وهنا تكون الضغوط مؤثرة على الفرد معين نظرا لحاجته الخاصة، مثل النزاع المستمر بين الفرد ورؤسائه أو زملائه في العمل، أو ما يعتبره إهانة لذاته أو لكرامته

4- **ضغوط جسمية:** مثل إصابة الفرد بالأمراض الشديدة كالحميات ، ارتجاج المخ، الإصابة بالفيروسات الكبدية، السرطان، فتلك العوامل الجسمية تنقص من قدرة الفرد على التكيف مما قد يجعله ينهار تحت وطأة ضغط بسيط يستطيع مقاومته في حالاته العادية وقد قسم (عبد الرزاق، 2006: 429) الأحداث الحياتية الضاغطة إلى:

1- أحداث رئيسية جسمية: (كفقدان شخص عزيز، طلاق، انفصال الوالدين...)

2- أحداث أقل ضغطا (كالضغوط الاقتصادية، فقد الوظيفة، الفشل في العمل...)

3- منغصات ومضايقات يومية(مشكلات الأبناء، الاضطرابات الصحية البسيطة...)

4- الضغوط النفسية لدى الطالبة الجامعية المتزوجة:

أحداث الحياة تحمل معها المواقف الضاغطة التي يدركها الفرد في الدراسة والعمل والأسرة والتعاملات مع الناس والمشكلات التي لا يجد لها حلول مناسبة، وإيقاع الحياة المتسارع ومتطلباتها، وطلبة الجامعات وإحدى الفئات الهامة في المجتمع ليسوي بمنأى عن التعرض للمواقف الضاغطة،

وخاصة فئة الطالبات المتزوجات اللاتي زادت نسبة التحاقهن بالجامعات نتيجة لسعيهن للحصول على مؤهل جامعي يمكنها من الوظيفة والعمل في عصر زادت فيه الحاجات الاستهلاكية

و تواجه الطالبات المتزوجات أثناء دراستهن الجامعية العديد من المسؤوليات تجاه الأزواج والأبناء والمتطلبات الأكاديمية المتعلقة بالمذاكرة والامتحانات والمحاضرات والاعباء الاقتصادية المتعلقة بأعباء الرسوم الجامعية والمصاريف الجامعية والمتطلبات الاجتماعية مما تتضمن من اعباء العلاقات الاجتماعية وتوفير الوقت الكافي لذلك ولكي يستطيع التوفيق بين حياتهن الدراسية كطالبات وحياتهن الزوجية (زوجات امهات) قد يشكل لديهن ضغوطا لا يمكن انكارها (ابو غالي 2012 ص 622)

5-الأساليب والاستراتيجيات المستخدمة في التعامل مع ضغوط الحياة:

في معظم الأحيان يجتاز الأفراد ظروف الحياة اليومية عن طريق مجرد التجاوز أو محاولة حل المشكلة والاستراتيجيات ذات المخططات الناجحة في تحقيق أو ضمان القدرة على الصمود غالبا ما تعتمد على نشر الاهتمام والتغيير المعرفي وتشكيل الاستجابة (Bohan nan ،63 2016)

و تصنف الأساليب المستخدمة للتعامل مع الضغوط ومواجهتها إلى ثلاث أنواع:

5-1. الأساليب المستخدمة في التعامل مع ضغوط الحياة:

أولا: الأساليب المعرفية

تدخل العمليات المعرفية أو الذهنية الاسلوب الذي يعتمده الفرد للتعامل مع مصادر التوتر لذلك يمكن القول أن الأساليب التي يتم توظيفها تتبع أساسا عن بعد ذهني أو معرفي وتستند في ذلك افتراضين الأول مفاده أن التعرض لمصادر الضغط النفسي لا يسبب في حد ذاته الانزعاج والتوتر بل نوعية رد الفعل من جانب الفرد هي التي تحدد النتيجة النهائية ومن جانب آخر تستند إلى ما يعرف بالتفكير

الإيجابي في مواجهة مواقف الحياة وهو ما ساعد على النظر إلى المشكلة من منظور إيجابي (عبد الحفيظ 2014: ص 92).

تشير دراسة أجراها كومباس وما لكرن وفوندا كارو (1988)= إلى أن استخدام الاستراتيجيات الملائمة للتكيف القائم على المشكلة (بدلا من استجابات التكيف العاطفي) يعمل بمثابة عامل وقائي ضد مجموعة مختلفة من المشاكل السلوكية والعاطفية لدى المراهقين الصغار) (NikKerud & freydenberg 2011 p 114)

ثانيا: التفريغ الانفعالي

من خلال محاولة التعبير عن المشكل والتخلص من المشاعر السلبية المرتبطة به ويلعب الضحك وروح الدعابة دورا في تخفيف أثار الضغوط على الفرد حيث يطلق مستويات عالية للأندر فنيات والكورتيزول تجعله يحس بالتحسن والشفاء كما يمكن أن يوفر الضحك فرصة للهروب من الضغوط ومنع حدوث نوبات قلبية وانهيار عصبي والميل للانتحار

ثالثا: تغيير أسلوب الحياة

هناك العديد من الأساليب والأنشطة التي تساعد في التخفيف من التوتر الداخلي والتخلص من أثار الضغوط النفسية على افرد منها: القيام بنشاط بدني (التمارين الرياضية) والتدليك والاسترخاء والعلاجات المائية وإتباع نظام غذائي صحي وصلاة وقراءة القرآن الكريم، الوخز بالإبر، والعلاج بالألوان والدعم الاجتماعي والدعم الانفعالي ودعم وسائلي مثل الوسائلي متل الوسائل المادية أو اللفظية (عبد الحفيظ 2014: ص 92)

و يمكن استخدام أساليب وإستراتيجيات مختلفة لمواجهة الضغوط منها:

5-2. الاستراتيجيات المستخدمة في التعامل مع ضغوط الحياة

أولا: الاستراتيجيات الإيجابية

و هي تلك التي يوظفها الفرد في اقتحام الأزمة وتجاوز أثارها وذلك من خلال الأساليب الإيجابية الأتية :

1- التحليل المنطقي لموقف الضاغط بغية فهمه والتهيؤ الذهني له ولمرتباته

2- إعادة التقييم الإيجابي للموقف وإعادة بنائه بطريقة إيجابية مع محاولة تقبل الواقع كما هو

3- البحث عن المعلومات المتعلقة بالموقف الضاغط ومساعدة الأخريين أو المؤسسات المجتمع المتوقع ارتباطها بالموقف الضاغط

4- استخدام أسلوب حل المشكلة للتصدي للأزمة مباشرة (الضريبي 2010، ص 680)

ثانيا: الاستراتيجيات السلبية

و يعرف الضيق النفسي بأنه اختبار مزاج غير سار أو المرور بحالة عاطفية يمكن قياسها عن طريق تأثيرات إيجابية أو السلبية والتقييم على أساس كونها أعراض ذاتية من الاكتئاب أو القلق وفقا لنموذج المعرفي فإن المعرفة المتحيزة سلبا هي العامل الأساسي في الضيق النفسي فالمرضى الذين يعانون من هذا الضيق يحملون نظرة سلبية عن أنفسهم وعن العالم والمستقبل (Ali & Kausar 2016 page 589)

خلاصة الفصل:

اهتمت الكثير من الأبحاث ضمن تخصصات متعددة بدراسة الضغوط النفسية باعتبارها ظاهرة إنسانية وبيولوجية واجتماعية، وعلى الرغم من أن تلك الأبحاث تعطي نتائج مختلفة لكنها تتكامل فيما بينها لتكشف عن الأبعاد المتعددة والمعقدة للظاهرة، وهذا التعدد والتكامل يعود إلى تنوع العوامل التي تنطوي تحتها، فمنها عوامل جسدية ونفسية ومعرفية.

إن التعرض المستمر للضغوط على عدة مستويات سواء كانت داخلية أو خارجية المنشئ يؤدي إلى اختلالات واضطرابات في أداء الجهاز النفسي بسبب عدم القدرة على التكيف أو حالات الوهن أو زيادة غير اعتيادية في الوسواس والقلق واضطرابات هيسترية تعتري الفرد، حيث أن الضغوط تزيد من وطأة تلك الأعراض وتسهم إلى حد كبير في تخلخل التوازن النفسي.

الفصل الثالث



التفوق الدراسي

الفصل الثالث: التفوق الدراسي

تمهيد:

يعتبر موضوع التفوق من المواضيع الهامة التي نالت اهتمام العديد من الباحثين في إطار التربية والتعليم فالمعرفة فئة المتفوقين دراسيا أكد المختصون على أهمية الوقوف عليها وقفة علمية منهجية يقدموا ملاحظاتهم وتوصياتهم للاستفادة منها في المناهج الدراسية لهذه الفئة الطلابية والتي تعتبر ثروة علمية بشرية. وسنحاول في هذا الفصل التطرق إلى جملة من العناصر المتعلقة به وهذا لتسهيل الفهم العام لموضوع هذه الدراسة.

1- مفهوم التفوق الدراسي:

قبل أن نشرع في تعريف المتفوقين دراسيا لابد لنا أن نسلط الضوء على موضوع التفوق، فقد ظهرت عدة تعريفات لتوضيح مفهوم التفوق وهي:

- من الناحية اللغوية: فقد جاء في لسان العرب (لأبن منظور) أن التفوق نعني به التفضيل عن الآخر حيث يقول " فاق الرجل أصحابه أي فضلهم وعلاهم بالشرق ورجل فاق في العلم أي متفوق على قومه في العلم " وفي المعجم الوسيط الوارد (الصاعدي 2007) نعني بلفظ التفوق هو الشيء الجيد في كل شيء والممتاز عن غيره من الناس، أي أن المتفوق هو الذي فاق قومه وترفع عنهم (الصاعدي 2007، ص 22)

- أما من الناحية الاصطلاحية: اتبع بعض الباحثين في تعريفهم للتفوق محك التحصيل أو الإنجاز الأكاديمي مثل باسو (passeur) " ديور (durr) كارسون Carson فقد عرف بأنه القدرة على الامتياز في تحصيل (سليمان أحمد 2001، ص 42)

- عرفه أيضا هافي جهرست (المتفوقون بأنهم الأفراد الذين أثبتوا تفوقا في الأداء وفي أي مجال من المجالات المقبولة اجتماعية (عبد الرحمان سيد سليمان 2001، ص 17)

أما التفوق الدراسي:

يعرفه " بنتلي" " الطالب المتفوق دراسيا بأنه الطفل الذي يتميز عن زملائه فهو يسبقهم في الدراسة وتحصل على درجات أعلى من الدرجات التي يتحصلون عليها ويكون عادة أكثر منهم ذكاء وسرعة في تحصيل

- ويعرفه كل من (حسين قروة 1968) و(وشابلين 1971) (حسين كامل 1973) أن التفوق الدراسي هو الإنجاز التحصيلي للطالب في مادة الدراسية أو التفوق في مهارة أو مجموعة من المهارات

ويقدر بالدرجات طبقا لاختبارات الموضوعية المقننة أو غيرها من وسائل التقويم (عبد الرحمان غازي أحمد 2001، ص 12)

– أما محبات أبو عميرة 1996 فيربط التفوق الدراسي بالذكاء حيث يعرف المتعلم المتفوق بأنه التلميذ " الذي يحرز درجات عالية في اختبارات الذكاء والاختبارات الابتكارية واختبارات التحكم التي يقوم ببنائها المعلم كما أن هذا الفرد يتمتع بذاكرة جيدة (عن ربحية عمور 2018، ص 201)

كما يعرف عبد المجيد شعوالي(1977) المتفوق دراسيا بأنه ذلك الفرد الذي يظهر أداء متميزا في التحصيل الأكاديمي.

2–معايير اختيار التفوق:

– مستوى الذكاء العام

– الفترات الخاصة (المتعلقة بمواد الدراسة أو ميادين الحياة)

– التحصيل الدراسي

– التفوق بمعناه العام في أي مجال من مجالات الحياة التي بقدرها المجتمع أي أن الطالب يعتبر متفوق دراسيا عندما يستوفي أي شرط من الشروط التالية:

1– أن تكون لديه مستوى تحصيلي مرتفع يضعه بين أفضل15 % على 20% من مجموع الطلاب الذين يملكونه في العمر الزمني، أو أن يحصل على 85% فأكثر من مجموع الدرجات النهائية في اختبار العام

2– أن تكون لديه نسبة ذكاء مقدارها 12 على الأقل ثم تحديدها بواسطة أحد اختبارات الذكاء اللفظية المناسبة لثقافة ولغة المجتمع الذي ينتمي إليه

3– أن يكون لديه مستوى عالي من الاستعدادات العلمية، أو الرياضية والفنية أو القيادة الجماعية

4- أن يكون لديه قدرة عالية على التفكير الابتكاري

هذا ويمكن تعريف المتفوقين دراسيا بأنه مجموعة من الطلبة ذوي قدرات عقلية عالية ولديهم استعدادات أكثر مما لدى أقرانهم سواء في مجال التحصيل الدراسي، أو في أي نوع من المهارات التي يقدرها المجتمع المدرسي(مدحت أبو النصر، 2008، ص 62، ص 63).

3-نظريات التفوق الدراسي:

تشير المراجع النفسية والتربوية إلى وجود مجموعة من النظريات تناولت التفوق، وأهمها تلك التي ظهرت قبل العقدين الأخريين ولكل منهما مبدؤها الخاصة ومعالمها النظرية والتي شكلت خلفية ظهورها ومن هذه النظريات التي يقترب مضمونها من المعنى المطلوبة في الدراسة الحالية النظريات التالية:

3-1.النظرية المرضية:

تعد هذه النظرية من النظريات التي حاول أصحابها تفسير التفوق حيث بادروا قديما بالربط بين ظاهرة التفوق بجميع أشكالها وبخاصة بين التفوق الابتكاري والمرض العقلي (الجنون) وقد شاعت هذه النظرية التي ربطت بين التفوق والجنون والتي ترى أن من الجنون فتون (عبد اللطيف 1990 ص 109) وفي هذا الأمر يعتقد (كولمان 1964 Coleman) أن الكثير من المشاهير الفلاسفة وقادة عسكريين كانوا يعانون من الاضطراب العقلي بصورة أو بأخرى ومنهم (سقراط)، (ديمقريطس)، (الإسكندر الأكبر) (تيمور) (لبنك وروسو) وغيرهم ومن العلماء المتسببين إلى هذه النظرية من كان يرى بأن التفوق والموهبة يقترنان بالعبقرية وأن العبقرية ترتبط بالاضطراب العقلي حيث أن العبقرية والمرض العقلي صفتان متلازمتان "و قد عزز هذا المفهوم ما قام به بعض الباحثين من جميع وتصنيف قوائم شخصيات تاريخية بارزة من عانوا من اضطرابات عقلية في محاولة إثبات الارتباط الموجب بين العبقرية والمرض العقلي (جروان 2002 ص 27-28) .

3-2.النظرية الفيزيولوجية:

ترى النظرية الفيزيولوجية أن الأفراد المتفوقين والأشخاص ذوي القدرة العالية على التحصيل الدراسي لديهم نشاط فيزيولوجي أكثر من العاديين المتأخرين دراسيا بحيث يفترض اصحاب هذه النظرية بأن للغدة الدرقية دور في ذلك والتي تعد من الغدد الصماء، ويفترض أصحاب هذه النظرية أن لذوي التحصيل الدراسي المرتفع أو المتفوقين دراسيا نشاط نخاعي أدرينالييني أكثر من الأشخاص العاديين (صرداوي 2009 ص 272) وفي هذا الخصوص توصلت دراسات كل من برجمان Bergman 1976 وما ننسون magnusson 1979 إلى أن لذوي التحصيل الدراسي العالي إفراز أدرينالييني أكثر من ذوي التحصيل الدراسي المتوسط والمنخفض وأن للذكور إفراز أكثر من الإناث من ذوي التحصيل الدراسي العالي (عبد اللطيف 1990، ص 110)

3-3.النظرية الوراثية:

تعتمد هذه النظرية على الدلائل التي تشير إلى أن التكوين العقلي للفرد سواء في ضوء القدرة العقلية العامة أو في ضوء عدد من القدرات العقلية يتحدد بالعوامل الوراثية أكثر ما يتحدد بالعوامل البيئية أو بعبارة أخرى أن الجزء الأكبر من التباين في مستويات أداء الأفراد في اختبارات تقيس القدرات العقلية يرجع إلى العوامل الوراثية (عبد اللطيف 1990، ص 111)

3-4.نظرية التحليل النفسي الدينامي:

ترجع مبادئ هذه النظرية التحليلية إلى العالم النفساني (سيغموند فرويد) الذي فسر ظاهرة التفوق في ضوء ميكانزيم التسامي أو الإعلاء أو التصعيد الذي يعين تقبل الأنا للدافع الغريزي لكن مع تحويل طاقاته من موضوعه الأصلي إلى موضوع بديل ذي قيمة ثقافية واجتماعية (ربيحة عمور 2018 ص 204) ويعتبر التسامي في نظرية (فرويد) شكلا من أشكال التعويض وهو استبدال هدف جنسي بهدف غير جنسي مقبول اجتماعيا (صرداوي 2009، ص 275)

3-5.نظرية علم النفس الفردي:

و ترجع هذه النظرية إلى العالم النفساني (ألفرد أدلر) وهو أحد تلاميذ فرويد والذي فسر ظاهرة التفوق في ضوء عقدة النقص أو القصور التي تستوجب القيام بعملية إنشاء حافز للتفوق ولقد قام (ادلر) مذهبه على دعائم اساسية اهمها " الشعور بالنقص والتعويض والنزوع نحو التفوق أو السيطرة والغائبة التي تحكم عملية التعويض وكذلك أسلوب الحياة وتأثيره في توجيه السلوك ويعتقد أدلر أن الإنسان يولد ضعيفا عاجزا ما يؤثر في حياته وبتأثير من الشعور بالنقص يتشكل لدى الفرد عامل فعال في نموه النفسي يحرك قواه النفسية لتعويض النقص مما يخفق شعوره بالضعف وفي هذا الشأن ويعتقد أدلر أن الحافز للتفوق هو من أقوى موجهات السلوك الاجتماعي وأن ممارسة هذا الحافز أمر أساسي للنمو الفردي حيث أن الشخص يسعى إلى الحصول على تقدير الأخريين وقبولهم من خلال إنجازاته وعندما يتحقق ذلك اجتماعيا يكون الفرد مفيدا ومرغوبا فيه(صرداوي 2009، ص 276)

3-6.نظرية البيئة أو المحيط:

تعد هذه النظرية مقابلة للنظرية الوراثية ومناقضة لها وهي تقوم على أساس أن التفوق يتأثر بالبيئة أو المحيط أكثر من الوراثة بمعنى أن عوامل البيئة يمكنها أن تساعد الفرد على تفوقه ومن أبرز العوامل: الأسرة، المدرسة، والحي وغيرها من العوامل

3-7.النظرية النوعية أو الكيفية:

تفسر هذه النظرية العبقرية تفسيرا يعزلها عزلا تماما عن قدرات الفرد العادي فالاختلاف الموجود مثلا بين أي فلسوف عادي وابن خلدون مثلا هو اختلاف في الدرجة، أي أن العباقرة يتميزون بقدرات ومواهب لا تظهر عند الفرد العادي وهذا ما يتصف به المتفوقين .

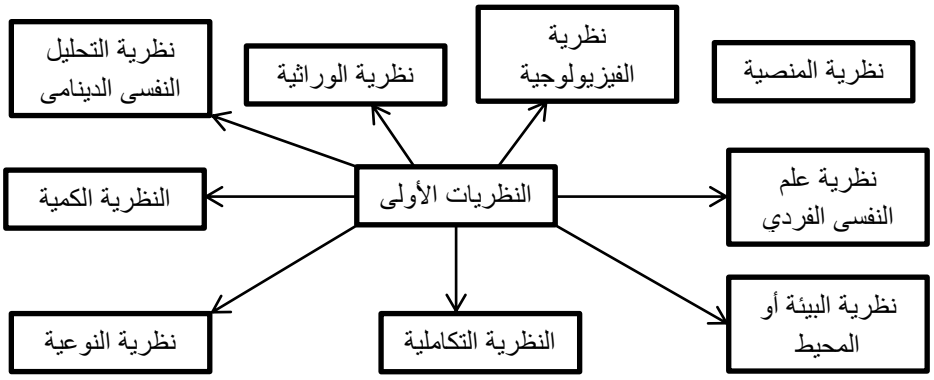
3-8.النظرية الكمية أو القياسية:

تقابل هذه النظرية سابقتها النوعية أو الكيفية من حيث أن النظرية النوعية تقرر أن الفرق بين المتفوقين وغير المتفوقين هو فارق في النوع بينما النظرية الكمية أو القياسية الإحصائية تقرر أنه فارق في الكم وأساسه تفاوت في درجة وجود السمات المختلفة وتعتبر هذه النظرية التفوق نتاج تمارين الذكاء والقدرات العقلية المعرفية الأخرى دون إهمالها لدور العوامل الشخصية كالمثابرة والدافعية في التفوق وترى هذه النظرية أن الاختلاف بين المتفوقين هو اختلاف في مستوى الصفة وليس في جوهرها بمعناه اختلاف في الكم وليس النوع (القاضي وحسين 2002 ص 125)

3-9.النظرية التكاملية:

تحاول النظرية التكاملية أن تجمع بين العناصر الإيجابية في سياق ما تقدم من نظريات وتنسج بذلك نسقا آخر ونظرية أوسع وأشمل وأكثر تكاملا وأعرض اتساعا فالفرد المتفوق يحتاج إلى قدرة من الذكاء وبعض القدرات المعرفية المميزة للمساعدة والى وجود بيئة أسرية ومدرسية واجتماعية عامة مناسبة من شأنها أن تنمي استعداداته وقدرته على مواصلة النجاح والتفوق في الدراسة فالنظرية التكاملية نظرية تريد التأكيد على أهمية الوراثة والبيئة على متغيرات الشخصية المعرفية وغير معرفية وما إلى ذلك لأحداث عملية التفوق لدى الفرد (صرداوي 2009، ص 22-23).

و الشكل التالي يوضح النظريات الاولى للتفوق قبل العقدين الاخيرين كما ورد في دراسة الباحثة (ربيحة عمور 2018)



الشكل (01): النظريات الأولى للتفوق قبل العقدين الأخريين (تصميم ربيعة عمور 2018)

3-10.نظرية الذكاءات المتعددة:

وتعد هذه النظرية من النظريات المعاصرة التي فسرت مفهوم التفوق والتي ظهرت بعدا العقدين الأخريين من ظهور النظريات الأولى السالفة الذكر ويتزعم هذه النظرية العالم النفساني جاردنر 1983 الذي قام بتقديمها لأول مرة في كتابه " أطر العقل" سنة 1983 قبل أن تنتشر بشكل واسع في ميدان التربية والتعليم، حيث قدمها وفيها يرفض فكرة الذكاء الواحد كدالة على الطاقة العقلية مؤكدا على وجود العديد من القدرات العقلية المستقلة إلى حد ما لدى الفرد وقد بين " جاردنر" نظرية على البحوث والدراسات التي أجراها على المخ البشري وعلم النفس الفيزيولوجي وعلم النفس المعرفي وبعض الدراسات المتصلة بالشخصية (ربيحة عمور 2008، ص 206) وتذكر البحوث والدراسات في هذا السباق أن (جاردنر) قدم في كتابه سبعة أنواع من الذكاء هي: الذكاء اللغوي/ اللفظي/ الذكاء الرياضي/ المنطقي الذكاء المكاني الذكاء الجسمي / الحركي ، ذكاء الموسيقي، الذكاء البيت- شخصي، الذكاء البيت الذاتي

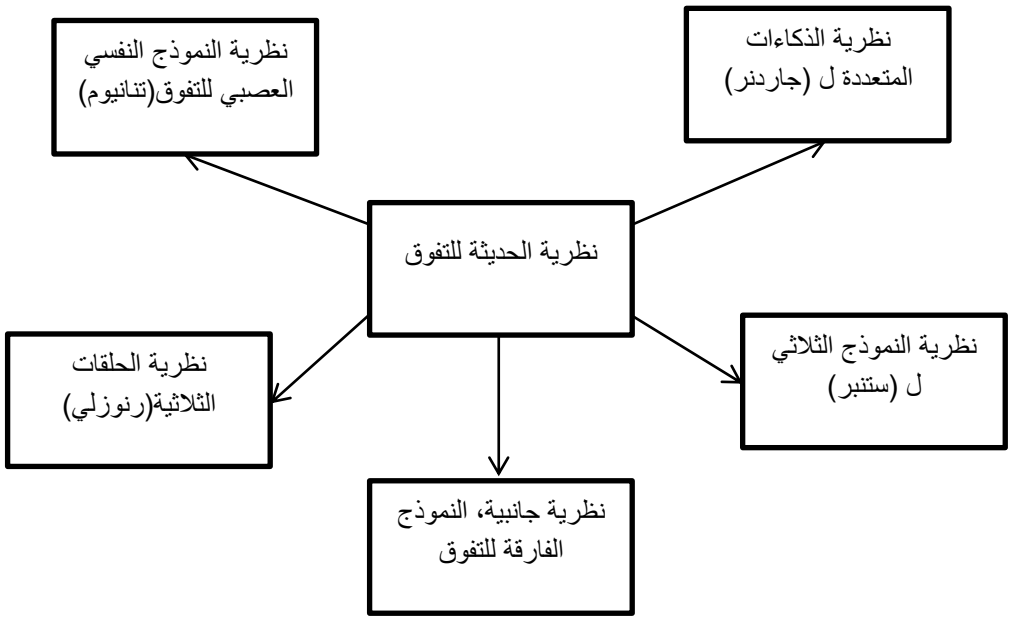
ويرى (جاردنر) في هذا الصدد أن كل نوع من هذه الأنواع يعكس نمطا معينا ومصاحبا من التفوق بحيث يصبح التفوق في ضوء ذلك سبعة أنماط هي الأخرى يرتبط كل منهما بأحد هذه الذكاءات (عن مصطفى 2001، ص 213)، وبعد مدة من الزمن أضاف (جاردنر) نوعين آخرين من الذكاء هما الذكاء الطبيعي والذكاء الوجودي ليصبح عدد الذكاءات المكتشفة حتى الآن تسعة ذكاءات

– لم تسلم نظرية الذكاءات المتعددة من انتقادات حيث قورنت مع نظرية الكلاسيكية ونظرية العاملين (سيرمان) ووجهت لها انتقادات خاصة بمدى فائدتها العملية وفي هاذا الصدد يذكر (وايت وبرين) : 1998 (WHITE BUEN) أن نظرية الذكاءات المتعددة ذات أهمية عظيمة بحيث تحسن من وعي التربويين وباحتياجات المتفوقين وتنوعهم كما أدت إلى تغيير في النظرة إلى الذكاء الإنساني لدى الباحثين الأمر الذي أدى الى تطوير العديد من البرامج التي اعتمدت على أنشطة وأدوات في رعاية المتفوقين

3-11. نظرية ابراهم جتاتنيوم: 1980

و تعد هذه النظرية كذلك من النظريات المعاصرة التي فسرت مفهوم التفوق والتي ظهرت بعد العقديين الأخريين من ظهور النظريات الأولى السالفة الذكر وتعرف هذه النظرية في أدبيات التفوق الدراسي لنموذج النفسي العصبي للتفوق أو الموهبة كأداة لا يتطور إلا عند المراهقين الراشدين حيث يكون لديهم ما يعرف بالتفوق كاستعداد فطري في هذا الشأن يشير (تاننيوم) والوارد في دراسة (عبد الله 2005، ص 102-104) إلى خمسة عوامل مختلفة لها فاعلية في تطور التفوق إلى شكل بارز وهي(القدرة العامة) قدرات خاصة أو نوعية) عوامل غير عقلية، عوامل بيئية، عوامل الحظ او الصدفة فوفقا لهذه النظرية فان القدرة العامة تقاس بنسبة الذكاء وان القدرة وظروف تؤثر فيه وفي هذا الأمر يشير (تاننبوم) إلى أن التفوق الأدائي عند المراهقين والراشدين يضم أربعة أنواع وهي: التفوق النادر الذي يتوفر لدى أولائك الأفراد الذين يحققون تقدما مذهلا في المعارف عامة أو في النفسية بما يعود بالنفع على

مجتمعاتهم من جراء ذلك والتفوق الفائض وهو الذي يتوفر لدى الإفراد الذين يحققون تقدما مذهلا في المعارف عامة أو في النفسية بما بعود بالمنفعة على مجتمعاتهم من جراء ذلك، أما التفوق الفائض فهو الذي يوجد لدى الإفراد الذين يضيفون بشكل كبير إلى جمال البيئة والتفوق النسبي هو الذي يرتبط بالتجارة والبضائع والخدمات كالطب والمحاماة وأخيرا التفوق الشاذ والذي نعني به المهارات الموجودة في المجال العلمي والشكل التالي: يوضح النظريات الأولى للتفوق قبل العقدين الأخريين كما ورد في دراسة الباحثة ربيحة عمور 2018



الشكل (02): النظريات المعاصرة للتفوق بعد العقدين الأخريين (من تصميم ربيحة عمور 2018)

4-العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي:

هناك الكثير من العوامل التي يمكن أن تؤثر في عملية التوافق الدراسي وبعضها خاص بالفرد نفسه وبعضها الآخر خاص بالبيئة التي يعيش في كنفها ويمكننا أن نسوق بعضا من هذه العوامل:

4-1. عوامل خاصة بالفرد: induvidual factors:

الذكاء: أثبتت العديد من الدراسات التي أجريت في العلاقة بين الذكاء والتفوق الأكاديمي سواء في إنجلترا على يد سيرل بيرت أو في أمريكا على يد بوند وتيرمان وغيرهما أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين هذين المتغيرين وعلى ذلك يلعب الذكاء دورا مهما في عملية التفوق التحصيلي بمعنى ضرورة توفير قدر مناسب من الذكاء لدى الأشخاص المرجو تفوقهم

القدرات: abilities ما قيل عن الذكاء ينسحب على القدرات على اعتبار أن الذكاء هو قدرة عامة أو مهيمنة أو هو قدرة القدرات ولقد اتضح أن أكثر القدرات ارتباطا بالتحصيل في المرحلة الثانوية نتيجة بحوث عربية أو أجنبية هي القدرة اللغوية والقدرة على فهم معاني الكلمات وإدراك العلاقات بينهما بطريقة تؤدي إلى الفهم الصحيح والدقيق لمعاني التعبيرات اللغوية وكذلك القدرة على الاستدلال العام وهي سهولة إدراك العلاقات واستقراء القاعدة العامة، تم تصنيفها بدقة لاستنباط الإجابة الصحيحة

هذا ما مع احتجاج المتفوق في عملية التحصيل إلى بعض القدرات التي تساعده على استيعاب المادة العلمية المتعلمة مثل القدرة على التحليل والتركيب والفحص والتأليف والمعالجة والمحاورة والاستدلال والاستنتاج والمناقشة والتعليق والنقد والتقييم... وما إلى ذلك (عبد اللطيف سنة 1990 ص 115)

الدافعية: هناك العشرات من الدراسات والأبحاث التي اضطلعت بمعالجة العلاقة بين الدافعية والتحصيل والتفوق الأكاديمي واتفقت في مجموعها على أن هناك ارتباطا دالا إحصائيا وموجبا بين هذين المتغيرين بمعنى ان فروق دافعية التحصيل كانت لصالح الفئات المتفوقة أكاديميا

و هذا من شأنه أن يبين مدى أهمية عملية إثارة دافعية المتعلم نحو قدر أكبر من التعليم والتحصيل وبالتالي مستوى أعلى من التفوق والتميز

من الدراسات التي أجريت في هذا المجال ما قام به بركال 1979) perkal) حين تقدم لنيل درجة دكتوراه من جامعة فوردهام والتي كانت دراسته فيها بعنوان دافعية التحصيل الأكاديمي وأثره على النجاح والتي خرج منها بأهمية الدافعية في ارتفاع مستوى التحصيل وإحراز النجاح

الطموح: aspiration level لا يمكن تصور متعلم يتفوق دون مستوى لائق من الطموح وذلك لأن طموحه يلعب دورا في الدفع به نحو تحقيق المزيد من التحصيل والتفوق والامتياز والتفرد

– وهذا ما أثبتته كثير من الدراسات المصرية والعربية والأجنبية حيث أسفرت تلك الدراسات عن نتائج ارتباطية دالة موجبة بين مستوى التحصيل ومستوى الطموح (مدحت عبد اللطيف 1990، ص 116)

الرضا عن الدراسة: هناك كثير من الدراسات التي أثبتت علاقة التفوق الأكاديمي بعملية رضا الفرد عن الدراسة ولقد دلت نتائج الدراسة التي قامت بها " سهام حطاب " على طلبة المدرسة الثانوية وطالبتها إلى أن هناك علاقة بين الرضا عن الدراسة والتحصيل

حيث وجدت الباحثة أن الطلبة الأكثر رضا عن دراستهم كانوا أكثر تحصيلا من الطلبة الأقل رضا بينهم لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات الأكثر رضا والأقل رضا في مستوى التحصيل

– ومن الدراسات الأخرى التي توضح علاقة الرضا بالتحصيل دراسة كاظم ولي أغا على طلاب المدرسة الثانوية الصناعية

فقد توصل إلينا الباحث إلى أن الطلاب الأكثر رضا حصلوا على درجات أكبر من الطلاب أقل رضا في امتحانات نهاية العام الدراسي مما يدل على ارتفاع مستوى تحصيلهم

– هذا وقد اتفقت نتيجة الدراسة التي قام بها إبراهيم وجيه محمود على طلاب الكلية التربية مع نتائج الدراسات السابقة حيث توصل إلى أن الطلبة والطالبات الأكثر رضا عن دراستهم كانوا أكثر

تحصيلا من الطلبة والطالبات الأقل رضا عن دراستهم (مدحت عبد الحميد عبد اللطيف 1992، ص 117).

الاتجاهات الإيجابية نحو المؤسسة التعليمية: أثبتت الكثير من الدراسات أن الدراسات أن المتفوقين لديهم اتجاهات إيجابية نحو كل ما يدور داخل المؤسسة التعليمية التي يلتحقون بها وتشمل:

- المدرسة أو المعهد أو الكلية بصفة عامة
- المناهج الدراسية، المقررات وكثافتها وطبيعتها
- المدرسين والأساليب التعليمية التي يتبعونها في التلقين أو المحاضرة
- الزملاء والأقران والأنداد وشركاء الفصل الدراسي الواحد والنظائر
- الأنشطة المدرسية والجامعية: رياضة كانت أو ثقافة أو فن...الخ

فكل تلك العوامل السابقة تؤثر بشكل أو بآخر في تحصيل الطلاب بشكل سلبي أو إيجابي طبقا لاتجاهات الطلاب نحو هذه المؤشرات (مدحت عبد اللطيف ، 1990)

4-2.عوامل خاصة بالبيئة:

أولا: المستوى الاجتماعي الثقافي والاقتصادي:

معظم المتفوقين ينتمون إلى مستويات مرتفعة اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا وقد يبدوا هذا منطقيا لأن المناخ الأسري الثقافي المرتفع يؤثر في تكوين شخصية الأبناء العلمية كذلك بالنسبة للحالة الاقتصادية التي تمكن من توفير الإمكانات الضرورية لعملية التفوق الدراسي وبالتالي يصدق هذا على المكانة الاجتماعية للأسرة

ثانيا : التدعيم من طرف الأخريين

قام كل من والكر وهوبز (h hops 1976) وذلك بدراسة على عملية زيادة التحصيل الأكاديمي وذلك عن طريق تدعيم الممارسة الأكاديمية المباشرة أو عن طريق الاستجابات غير الأكاديمية

المسلطة واتفقت هذه الدراسات مع ما توصل إليه كل من كوب Cobb وهوبز 1973) hops) من أن السلوكيات المعززة لها تأثير مهم وموجب على عملية التحصيل الأكاديمي والتفوق فيه (بو الليف 2009، ص 86- 87)

5-خصائص المتفوقين دراسيا:

المتفوقين لهم خصائص تميزهم عن غيرهم من قرانهم العاديين من نفس العمر إلا أن أي شخص كان أم راشدا ليس بضرورة أن تكون لديه هذه الخصائص ومن أهم هذه الخصائص:

5-1.الخصائص العقلية:

إن أهم ما يميز الشخص المتفوق عن غيره من العاديين يمكن في خصائصه العقلية ويمكن إجمالها في أنه يملك قدرة فائقة على الاستنتاج والتعليل والتعميم ومعالجة المعنويات والتفكير المنطقي وسريع التعلم والفهم والحفظ وقادر على المثابرة والتركيز فنجده يتفوق في مجال أو أكثر من المجالات الأكاديمية مثل الرياضيات أو العلوم أو التاريخ كما أن حصيلته اللغوية واسعة وخصبة وثرية خاصة الكلمات التي تتسم بالأصالة والتعبير الأصيل ويبدي حبا شديدا للاستطلاع ورغبته في المعرفة (الصاعدي 2007، ص 35) إضافة إلى تحصيلهم الأكاديمي مرتفع وأكثر طرحا في حل المشكلات التعليمية (الداهري 2005، ص49)

5-2.خصائص التواصل مع الأخريين :

يميل في غالب الأحيان الطلبة الموهوبون والمتفوقين إلى التواصل الممتاز مع أقرانهم من العمر نفسه كما أنهم يميلون إلى التواصل والترابط مع الأطفال والراشدين الذين يتواصلون معهم بالمستوى ذاته فتخيل مثلا أنك تستمع إلى محادثة طلابية في المرحلة الثانوية حول قضايا اقتصادية عامة، وهنا فإن المجموعات يمكن لها أن تتناول هذا الموضوع بعدة مستويات حيث يمكن أن تتحدث إحدى المجموعات عن تكاليف الحياة وفيما أّ يمكن توفير المال الكافي للعيش المناسب والمريح وفي الوقت ذاته فإن

مجموعة أخرى يمكن لها أن تهتم بالسياسة الاقتصادية العامة السائدة ومناقشة الأساليب والوسائل التي تجعل قوانين العرض والطلب تؤثر على تكاليف الحياة اليومية، وعلى مدى توفر البضائع والخدمات وغير ذلك من أمور لها علاقة بالحياة الناس وأنشطتهم

فالتلاميذ المتفوقون والموهوبين عموما يبعثون عن مستويات خاصة بهم للتواصل مع الأخريين فهم يستمتعون كثيرا بالتحدث والمناقشة مع من هم أكبر سنا أكثر مما يتحدثون مع أقرانهم من ذوي السن المتقارب (عبد الرحمان سيد سليمان 2008، ص 82)

5-3.خصائص الانفعالية النفسية:

يتصف التلميذ المتفوق بقدر عال من الاتزان الانفعالي وضبط النفس وحسن التقدير الموقف (السبيعي 2009، ص 24) ويمتع بمستوى من التكيف والصحة بدرجة تفوق أقرانه ويحرص على أن تكون أعماله متقنة ويتضايق من الأنشطة العادية كما أن إرادته قوية ولا يحبط بسهولة ولديه القدرة على الصبر والتسامح ويتسم بالكمول العاطفي ويصبح في مرحلة النضج أكثر تفوقا فلا يعاني من مشكلات عاطفية فالمتفوقون أكثر نضجا من العاديين في استقرارهم النفسي وأقل تعرضا للأمراض النفسية إلا أن (كوفمان وهلهان) يشيران بأنهما قد يتعرضان للأمراض النفسية كغيرهم من الناس، وأن منهم من لديه أفكار كابوسية (سعيد حسيني العزة 2000، ص78)

5-4.خصائص المعرفية:

إن الخصائص المعرفية ليست ثابتة أو جامدة ولكنها تتطور من خلال التفاعل مع المحيط بدرجات متفاوتة ومنّ أهم هذه خصائص نجد:

إدراك النظم الرمزية والأفكار الموجودة وحب الاستطلاع والاستقلالية، قوة الذاكرة والتركيز (فتحي عبد الرحمان جروان، 2002، ص 84).

6-أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين دراسيا:

يمكننا أن نوضح بعض الأساليب الأكثر اعتمادا في الأوساط الأكاديمية للكشف عن الموهوبين والمتفوقين ذكرها فيما يلي:

6-1.مقياس القدرة العقلية (اختبارات الذكاء):

تعد هذه المقاييس من الاساليب المعتمدة في مقياس وتشخيص القدرة العقلية العامة للموهوبين، خصوصا بأن القدرة العالية تعبر عن إحدى الأبعاد الأساسية في تعريفنا للموهبة ويمكننا أن نعتبر الفرد موهوبا في ظل التعريفات الكلاسيكية للموهبة إذا زادت قدرته العقلية المقاسة عن طريق اختبارات الذكاء عن انحرافين معيارين عن المتوسط بمعنى آخر إذا زادت نسبة ذكائه عن 130 درجة، وللوقوف على تحديد نسبة الذكاء لدى الفرد تستخدم عدة مقاييس نذكر منها:

- مقياس ستانفورد – بينية للذكاء-
- مقياس وكسلر للذكاء
- مقاييس مكارثي للقدرة العقلية
- مقياس جودناف هاريس للرسم
- مقياس سلوسن لذكاء الأطفال

و يمكننا استخدام اختبار الذكاء من الكشف عن قدراته الكامنة، واستعداداته الأكاديمية والمهنية وميوله، وكذا التعرف على نمط شخصيته... فمهارة المتخصص تزيد من قيمة أدائه ووظيفته، فالمتخصص حتى يصبح كفؤا لابد من التدريب على إجراء الاختبار، ثم استخراج الدرجات، ثم تفسيرها، ثم التأكد من ذلك بعد تطبيقها من قبل أخريين متخصصين (نايفة قطامي وآخرون، 2008، ص 520)

و يمكننا أن نميز بين نوعين من اختبارات الذكاء:

أولا :اختبارات الذكاء الفردية

ما يجدر الإشارة إليه في هذا المصدر هو أن هذه الاختبارات تتمتع بالخصائص السيكومتيرية جيدة، إلى جانب قدرة تنبؤية جيدة أيضا، لا سيما وأنها تزود الباحث أو الفاحص جملة من المعطيات (المعلومات) ذلك أهمية بالغة تتحقق له عن طريق الملاحظة أثناء تطبيق الاختبار، بالإضافة إلى أن هذه الاختبارات تقدم خدمة قيمة (جليلة) وعظيمة للمعلمين، وأولياء الأمور، والمرشدين التربويين ومساعدتهم في تشخيص التلاميذ الذين لا تعكس نتائجهم المدرسية قدراتهم الحقيقية الكامنة لديهم، ومن بينها: مقياس بينيه للأطفال والمراهقين والراشدين وكسلر لذكاء الأطفال (06-16 عام)، ومقياس وكسلر-بلفيو لذكاء المراهقين والراشدين (16 عام فأكثر) وبطارية تقييم كوفمان للأطفال ومقاييس مكارثي لتقييم قدرات الأطفال

غير أن تطبيق هذه الاختبارات يتطلب وقتا وجهدا ومالا فهو مكلف للغاية على جميع الأصعدة، كما أنه يعتمد على أخصائيين نفسانيين على قدر حال من الكفاءة والتمرس

و تتكون هذه الاختبارات من عدة اختبارات فرعية تشتمل على الجوانب اللفظية والعددية والمجردة، وقوة الذكاء، ويفترض ؟أن هذه الاختبارات تقيس القدرة العقلية العامة التي يعبر عنها بالعامل العام، وذلك بدلالة معامل الذكاء الكلي بالإضافة إلى معاملات الذكاء لفظية وأدائية في بعض الاختبارات مثل اختبارات وكسلر وستانفورد بنيه (مصطفى نوري القمش وخليل عبد الرحمان معايطة، 2001، ص 272)

ثانيا: اختبارات الذكاء الجماعية

و من أهم اختبارات الذكاء الجماعية التي تستخدم في التعرف على التلاميذ الموهوبين والمتفوقين مصفوفات ريفن التتابعية ، والتي تتألف من تصاميم هندسية حذف منها وعلى المفحوص أن يختار من بين البدائل البديل الذي يكمل التصميم، تتميز هذه المصفوفات بسهولة تطبيقها، وتصحيحها وتحويلها

الدرجات الخام إلى نسب ذكاء انحرافية ، ومع أهمية سهولة استخدام اختبار الذكاء الجمعية، إلا أن هذه الاختبارات لا تقارن مع اختبارات الذكاء الفردية من حيث خصائصها السيكو مترية والدلالات والإكلينيكية التي تميز اختبارات الذكاء الفردية، بالإضافة إلى الدافعية لدى المفحوصين وعامل السرعة في الإجابة قد يؤثر سلبا على الأداء، ومع ذلك فإن اختبارات الذكاء الجمعية تشكل مصدرا آخر للبيانات الموضوعية مع المصادر الأخرى (مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمان معايطة، نفس المرجع، ص 272)

و يؤخذ على اختبارات الذكاء الجماعية أنه ينقصها التفاعل المباشر بين الفاحص والعدد الهائل من التلاميذ الذين يتم اختبارهم ، وعدم إمكانية ملاحظة سلوك كل منهم أثناء عملية الاختبار، كما يؤخذ عليها أنها ثباتا من الاختبارات الفردية، ومع ذلك فإن الاختبارات الجماعية للذكاء تعد وسيلة عملية ومفيدة لأغراض المسح المبدئي السريع لأعداد كبيرة من الأطفال (زيد الهويدي ومحمد جهاد الجمل سنة 2003، ص 272)

6-2.اختبارات التحصيل الدراسي (الأكاديمي)

تعد القدرة التحصيلية العامة إحدى الأبعاد الأساسية المكونة للموهبة، كما تحدد اختبارات التحصيل موقع التلميذ بالنسبة إلى أقرانهم فالتلاميذ يعد موهوبا إذا زادت نسبة تحصيله الأكاديمي عن 90بالمئة ، وهذا ما يضعه ضمن أفضل 3 % من التلاميذ في التحصيل 2، فالدرجات العالية التي يحصل عليها التلميذ في اللغة أو الحساب أو غيرهما من المواد الأخرى تؤكد تفوقه الواضح عن زملائه ، وهذا ما قد يعد مؤشرا من مؤشرات الموهبة التي يتم الكشف عنها عن طريق الاختبارات التحصيلية التي توجه في حقيقة الامر إلى قياس قدرة الفرد التلميذ في الحصول على مختلف المعارف والمعلومات والخبرات المدرسية، وذلك بطريقة مقننة، ويعبر عنها على العادة بنسبة مئوية

و عليه فإن هذه الاختبارات يخضع بناؤها لأساليب إحصائية متعددة، ويتم إعدادها من قبل خبرائه في المناهج والقياس التربوي والنفسي، وتكون درجة وتوقيتها عالية فهي تتمتع بشمولية لمناهج المرحلة الدراسية التي أعدت لها حيث يثبت لتشمل منهج مادة واحدة في وصف دراسي واحد، ولتشمل منهجا دراسيا كاملا للمرحلة المدرسية مثل المرحلة الابتدائية ، والإعدادية ، هذا إلى جانب الاختبارات التي يخصمها المعلمون ويطبقونها في فصولهم ، إلا انها لا ترقى في غالبيتها إلى المستوى المطلوب لعدم تمتعها بصدق وثبات كافيين

و لمن كان أداء الطفل وتحصيله أحد الأدلة الثابتة على قدرته، لذلك وجب أن تشتمل الاختبارات التحصيلية على جميع موضوعات المادة حتى يمكن أن نقول أنها تقيس التحصيل، وقد تستعمل مجموعة من الاعتبارات بدلا من اختبار واحد لهذا الغرض كما يجب معرفة نواحي القوة والضعف بالنسبة للطفل الموهوب وان نأخذ في اعتبارنا درجة تقدمه او تأخره وكذلك نموه غير المتساوي لقدراته كما أن دراسة درجات كل قسم من أقسام الاختبار التحصيلي له أهمية أكبر من الدراسة الدرجة الكلية وحدها (صفوة مختار ص 111)

و تتميز اختبارات التحصيل الدراسي العامة بأنها تعطي صورة واضحة عن مجالات القوة والضعف للمفحوص في الموضوعات الدراسية المختلفة ويمكن استخدمها كأحد محكات الكشف عن المتفوقين أكاديميا لا لحاقهم ببرامج خاصة في بدء المرحلة الدراسية التي تعقب المرحلة التي يغطيها الاختبار ومن طبيعي أن تكون الاختبارات الجمعية المقننة أكثر موضوعية من حيث إجراءات بنائها ومحتواها وطريقة تصحيحها كما أنهم أكثر دقة في الكشف عن المتفوقين تحصيليا من الاختبارات التي يضعها المعلمون

(عبد الرحمان جروان، ص 172-173)

6-3.اختبارات القدرة أو التفكير الإبداعي:

لقد ظهرت تعريفات متعددة لمفهوم الإبداع إذ يعرفه جيلفورد بأنه ذلك لاستعداد لدى الفرد لإنتاج أفكار جديدة مفيدة، ويعرفه تورانس بأنه القدرة على ابتكار حلول المشكلات ويركز تورانس على السمات الشخصية والعقلية لذوي القدرة على الإبداع والتفكير الابتكاري والتي تبدوا في الطلاقة والمرونة والإحالة في التفكير، وتعد القدرة على التفكير الإبداعي إحدى أهم المجالات الاساسية المكونة للموهبة لا سيما بعد أن اتضح جليا الاختلاف القائم بين الذكاء والإبداع وأن الذكاء ليس المظهر الوحيد الدال على الموهبة، وأن هناك عدة أبعاد أخرى دالة عليها

و تختلف المجالات التي تظهر فيها القدرات الفردية على التفكير الإبداعي باختلاف مجالات الحياة الإدارية ، الفنية، الرياضية، الاجتماعية...الخ ويتم كشف عليها من خلال تطبيق جملة من الاختبارات الموضوعة لهذا الغرض (عبد الرحمان جردوان 2002، ص 172-173)

و تختلف المجالات التي تظهر فيها القدرات الفرد على التفكير الإبداعي باختلاف مجالات الحياة الإدارية، والفنية والرياضية والاجتماعية...الخ وتقيس اختبارات الإبداع ما يسمى بالتفكير التباعدي أو تفكير المنتج productive وتتطلب أسئلة اختبارات الإبداع وطلاقة ومرونة في التفكير لأنه لا يوجد للسؤال أو مهمة إجابة صحيحة واحدة كما هو عليه الحال في اختبارات الذكاء وربما لهذا السبب وغيره من الأسباب تفتقر اختبارات الإبداع وتفكير الإبداعي للخصائص السيكولوجية التي تتمتع بها اختبارات الإبداع والتفكير الإبداعي للخصائص الذكاء الفردية المعروفة من حيث الصدق والثبات والمعايير ولهذا لا ينصح باستخدامها منفردة في الكشف عن التلاميذ الموهوبين والمتفوقين ويمكن أن تكون مصدرا إضافيا أو ثانويا للمعلومات في مرحلة الاستقصاء الأولية (عبد الرحمان جروان، ص 173-174)

- اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي

ظهر اختبار تورانس للتفكير سنة 1966 بالولايات المتحدة الأمريكية وتمت مراجعته عام 1974 ويستخدم هذا المقياس في الكشف عن التلاميذ الموهوبين ذوي التفكير الإبداعي وقياس قدراتهم في هذا الشأن لاسيما وأن هذه الاختبارات قد لقيت شهرة واسعة في ذلك الوقت

7-مشكلات المتفوقون دراسيا:

هناك الكثير من المشكلات التي يعاني منها المتفوقين دراسيا فمنها مشكلات نابعة من الأسرة وبعضها نابعة من المجتمع وبعضها الآخر متعلقة بالمدرسة

7-1. المشكلات نابعة من الأسرة:

- اللامبالاة من جانب الوالدين أو المبالغة في تقديرهما: ومن المشاكل التي يحتمل أن يتعرض لها المتفوق من جانب الوالدين وهو نبذة والسخرية منه والملاحظ أن ظاهرة إهمال الأطفال ذوي الاستعداد الجيد لا تقتصر على هذه الأسر التي تتعم بمستوى اقتصادي وثقافي فكثير من الآباء والأمهات من مختلف الطبقات الاجتماعية يقترفون نفس الإثم في حقوق أبنائهم .
- الأفكار الخاطئة تجاه ظاهرة التفوق: ومن المشكلات الأكثر خطورة وهو الاعتقاد الخاطئ تجاه ظاهرة التفوق فيعتقد بعض الأسر أن المتفوق لا يحتاج إلى رعاية واهتمام على أساس أنه ما لده من قدرات ومواهب سوف تنمو بنفسها دون حاجة إلى مساعدة من الأخريين (زكرياء الشريفي،2002، ص 288).

7-2. مشكلات مصدرها المدرسة تعيق المتفوق:

هناك بعض المعلمين أصحاب اتجاهات تسلطية نحو المتفوق ربما خوفا من أسئلته الصعبة او مواجهاته الفكرية المحرجة أحيانا ولذلك فرغبة بعض المعلمين في أن يلتزم المتفوق بنمط التفكير المستخدم لديهم دون مراعاة رغبته في التفكير بطرق أخرى مغايرة تنعكس أثاره على تطور تفكيره وأساليب إبداعه (الشربيني 2002، ص 286-287)

7-3.مشكلات نابعة من المجتمع:

و هناك العديد من المشكلات لها صلة وثيقة بالتوافق الاجتماعي للتلميذ المتفوق قد تكون عائقا جديدا ينعكس بشكل سلبي على حياة هذا التلميذ ويمكن اجمال هذه المشاكل والصعوبات التي تواجه التلميذ فيما يلي:

- صعوبة تكوين صدقات مع الأقران وصعوبة التواصل اللغوي معهم وكذا مشكلة تخطي سنوات دراسية، شعور كذلك الطفل المتفوق بالاغتراب والنقص، فالطفل المتفوق دائما يعرف أنه مختلف عن الأخريين وهذا الأمر يدفعه إلى الابتعاد والانفصال عنهم وقد يؤدي هذا إلى شعوره بالنقص أحيانا (عبد الرحمان وصفاء غازي، ص 251)

- اهتمت ورانس (1962) بالمشكلات التي يواجهها المتفوق نتيجة التفاعلات المتصارعة مع المجتمع ومع البيئة الثقافية فوجد أن القوة التي تسيطر على المتفوق تجعله في موقف استقلالي في علاقته مع الجماعة التي يواجهها فإما يتعلم كيف يواجه التوترات بطريقة توافقه أو يكتب حاجاته فيؤدي رد فعل الأول إلى السلوك الإنتاجي والصحة العقلية بينما يؤدي رد الفعل الثاني إلى الاضطرابات في الشخصية .

خلاصة :

يمكننا القول بأن التفوق الدراسي يدخل ضمنه الكثير من العوامل التي يمكن أن تؤثر فيه فالبعض منها وراثية أو مردها على الفرد نفسه والبعض الآخر ترجع إلى البيئة التي يعيش فيها، عليه فكل العوامل السابقة تكون متداخلة فيما بينها لتعطينا فرد متفوق ، كل أن تشعب النظريات والاتجاهات التي عالجت التفوق الدراسي تستطيع حصرها في أن التفوق يخضع لبعض العمليات والانشطة الفسيولوجية مع توفير المساعدة لخلق فرد متفوق

بعد هذا العرض النظري في الفصول السابقة سنتطرق للدراسة الميدانية لمعرفة العلاقة بين ضغوطات الحياة والتفوق الدراسي في ميدان الدراسة وهذا ما سنتناوله في الفصل التالي.

الفصل الرّابع



الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد:

تحتل هذه المرحلة الميدانية أهمية خاصة في البحوث الاجتماعية وذلك لأن قيمة البحث الاجتماعي لا تتمثل فقط في جمع التراث النظري وأن القيمة الحقيقية للبحوث الاجتماعية تتمثل في اعتمدها على العمل الميداني الذي يمكن للباحث من جمع البيانات من المجتمع الذي يقوم بدراسته، ومراجعة هذه البيانات مراجعة دقيقة أثناء القيام بالعمل الميداني

غير أن هذه البيانات التي يجمعها الباحث تصبح لا قيمة لها إلا إذا قام بتحليلها وتفسيرها فالمرحلة الميدانية من أهم المراحل دراستنا وذلك لما تتطلبه من بصمات خاصة بالباحث وذلك من خلال الإجراءات التي سوف يتم إتباعها في هذا الفصل بدءا من الدراسة الأساسية والمنهج المتبع وكذلك تحديد مجالات الدراسة ووصف عينة الدراسة وأدوات الدراسة مع إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية مع تحليل النتائج .

1-الدراسة الأساسية:

1-1.منهج الدراسة:

المنهج: هو مجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظواهر، موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الانسانية (عبيدات 1999، ص 35)

- وبما أن موضوع دراستنا هو التعرف على العلاقة بين ضغوطات الحياة والتفوق الدراسي لطلبات المتزوجات قمنا باختيار المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع طبيعة الموضوع .

- يعرف المنهج الوصفي بأنه أسلوب من أساليب التحليل المتمركز على معلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة من أجل الحصول على نتائج عملية تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع معطيات الفعلية للظاهرة

- ويعرف أيضا " عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصور النتائج التي يتم التوصل إليها على شكل أشكال معبرة يمكن تفسيرها (عبيدات وآخرون 1999، ص 46)

1-2.مجالات الدراسة:

لا يتم بحث علمي إلا من خلال مجال مكاني وزماني وتحديد هذه المجالات من العناصر المهمة في الدراسات والبحوث العلمية بصفة عامة والنفس اجتماعية بصفة خاصة،و فيما يلي سنحدد كل من مجال مكاني وزماني والبشري للدراسة الحالية :

- **المجال المكاني:**

تم إجراء الدراسة الحالية في جامعة دكتور يحي فارس بولاية المدية

- **المجال الزماني:**

تم تطبيق أداة البحث على عينة الدراسة من 28 فيفري 2022 حتى 30 مارس 2022

- **المجال البشري:**

تم إجراء دراستنا الميدانية على عينة (31)طالبة متزوجة متفوقة في جميع تخصصات جامعة يحي فارس وفي جميع الأطوار (الأولى الثانية والثالثة ليسانس والأولى والثانية ماستر وحتى طالبات الدكتوراه)

1-3. عينة الدراسة:

تعتبر العينة من أهم العناصر الدراسية فالعينة ليست مجرد جزء من الدراسة لكنها اختيار واعي تراعي فيه قواعد واعتبارات علمية معينة لكي تكون نتائجها قابلة لتعميم على المجتمع الأصلي وتعرف العينة على أنها مجموعة من العناصر يتم اختيارها من المجتمع الأصلي لتحقيق أغراض الدراسة (بوحوش 199، ص 43)

و تمثلت العينة في الطالبات المتزوجات بجميع تخصصات ، وتم اختيار أفرادها بطريقة قصدية

و تكونت عينة الدراسة الحالية من (31) طالبة متزوجة حيث أخذنا كل المجتمع الأصلي للطالبات المتزوجات في جميع الأطوار بجامعة يحي فارس ولاية المدية .

1-4.أدوات الدراسة:

عند القيام بأي بحث علمي لابد من استعمال وسائل وتقنيات من أجل الحصول على بيانات تتعلق بموضوع البحث وذلك لضمان نتائج موضوعية وفي هذه الدراسة استخدمنا أداة لتحقيق أهداف هي مقياس ضغوط الحياة

2-مقياس ضغوط الحياة:

هذا المقياس تم بنائه وإعداده من طرف الباحث عطاف محمود أبو غالي (2012) في دراسة بعنوان فاعلية الذات وعلاقتها بضغوط الحياة لدى الطالبات المتزوجات بجامعة الأقصى

2-1.خطوات بناء الأداة:

المقياس تم اعداه من قبل الطالبة في مذكرتها في عنوان" ضغوط الحياة وعلاقتها بالتفوق الدراسي ولقد طبقت عينتها على الطالبات المتزوجات "

2-2.الخصائص السيكو مترية للمقياس الأصلي:

- صدق الأداة:

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مجال من مجالات والدرجات الكلية للمقياس وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها 40 من خارج عينة الدراسة.

- الثبات:

و للتأكد من ثبات المقياس قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية عددها 40 من طالبات جامعة الأقصى من خارج عينة الدراسة الأساسية

- صدق المحكمين:

قمنا بتوزيع الاستبيان على 6 محكمين وبعد تدارسها من طرفهم لم يبدوا أي تعليقات على أي من العبارات باستثناء بعض الملاحظات البسيطة من حيث الشكل وقمنا بتصحيحها

3-إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:

مرت الدراسة الميدانية بعدة خطوات لخصت في النقاط التالية:

- الاتصال برئاسة الجامعة والتي بدورها وجهتنا لرئيس قسم لإعطاء المعلومات على الطالبات المتزوجات المتفوقات

- تقديم الاستبيان كمرحلة أولية لرئيس القسم للإطلاع عليه لتحديد العينة

- تحديد العينة.

- توزيع الاستبيانات على الطالبات المتفوقات المتزوجات

- استمرت مدة ملئ الاستبيانات 32 يوم من 28 فيفري إلى 30 مارس .

- تم توزيع 50 استبيان تم إلغاء 19 استبيان لعدم الإجابة على جميع بنوده.

- تفريغ نتائج الاستبيانات.

- إجراء التحليل الإحصائي للبيانات.

4-التقنيات الإحصائية:

استلزمت طبيعة الفرضيات اللجوء إلى التقنيات الإحصائية بعدها تم تصحيح الإجابات المقدمة للطالبات المتزوجات المتفوقات على الأداة وتفريغ البيانات بالاعتماد على تقنية Spss وذلك لغرض التحقق من صدق الفرضيات الدراسية وقد اعتمدنا على ما يلي:

1- نظام الحزمة الإحصائية الاجتماعية Spss

2- معامل الارتباط Pearson لحساب درجة الارتباط بين المتغيرين

3- متوسطات الحسابية

4- الانحرافات المعيارية

خلاصة الفصل:

يعتبر هذا الفصل المدخل الأساسي للدراسة الميدانية لأن المعرفة والإلمام بالخطوات المنهجية من أهم الوسائل التي تساعد في اختيار فرضيات البحث

و أهم ما جاء من إجراءات منهجية، تحديد منهج الدراسة بالمنهج الوصفي التحليلي وقد تم اختيار عينة الدراسة بصفة قصدية قوامها (31) وقد تم تطبيقها على الطالبات المتزوجات بجامعة المدية.

و سنتطرق لعرض ومناقشة ما توصلنا إليه من نتائج بالتفصيل في الفصل الموالي .

الفصل الخامس



عرض ومناقشة نتائج الدراسة

الفصل الخامس : عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1-عرض نتائج فرضيات الدراسة:

1-1.عرض نتائج الفرضية العامة:

والتي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين ضغوط الحياة و التفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات.

ولاختبار صحة الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، والنتائج المتحصل عليها مدونة في الجدول التالي:

جدول رقم (01): يبين نتائج استخدام معامل الارتباط بيرسون.

المقياس	معامل الارتباط بيرسون "p"	الدلالة الإحصائية "sig"	مستوى الدلالة
ضغوط الحياة	0.730-	0.000	0.01
التفوق الدراسي			

من خلال الجدول رقم(01) وبعد تطبيقنا لاختبار معامل الارتباط بيرسون على مقياس **ضغوط الحياة ومقياس التفوق الدراسي** قدرت قيمته بـ(0.730-) وهو إرتباط عكسي قوي بين المتغيرين، وبدلالة إحصائية بلغت (0.000) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01). ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه توجد علاقة ارتباطية عكسية قوية ذات دلالة احصائية بين **ضغوط الحياة والتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات.**

1-2.عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

والتي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات بعد ضغوط الزوج والتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات.

ولاختبار صحة الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، والنتائج المتحصل عليها مدونة في الجدول التالي:

جدول رقم (02): يبين نتائج استخدام معامل الارتباط بيرسون.

المقياس	معامل الارتباط بيرسون "p"	الدلالة الإحصائية "sig"	مستوى الدلالة
ضغوط الزوج	0.584-	0.001	0.01
التفوق الدراسي			

من خلال الجدول رقم(02) وبعد تطبيقنا لاختبار معامل الارتباط بيرسون بين بعد ضغوط الزوج **ومقياس التفوق الدراسي** قدرت قيمته بـ(0.584-) وهو إرتباط عكسي بين المتغيرين، وبدلالة إحصائية بلغت (0.001) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01). ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة احصائية بين درجات بعد ضغوط الزوج و**التفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات.**

1-3.عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

والتي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات بعد ضغوط الأبناء على مقياس ضغوط الحياة و التفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات.

ولاختبار صحة الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، والنتائج المتحصل عليها مدونة في الجدول التالي:

جدول رقم (03): يبين نتائج استخدام معامل الارتباط بيرسون.

المقياس	معامل الارتباط بيرسون "p"	الدلالة الإحصائية "sig"	مستوى الدلالة
ضغوط الأبناء	0.883-	0.000	0.01
التفوق الدراسي			

من خلال الجدول رقم(03) وبعد تطبيقنا لاختبار معامل الارتباط بيرسون على بعد **ضغوط الأبناء ومقياس التفوق الدراسي** قدرت قيمته بـ(-0.883) وهو إرتباط عكسي قوي متوسط بين المتغيرين، وبدلالة إحصائية بلغت (0.000) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01). ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه توجد علاقة ارتباطية عكسية قوية ذات دلالة احصائية بين **ضغوط الأبناء والتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات.**

1-4.عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

والتي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات ضغوط الدراسة و التفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات.

ولاختبار صحة الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، والنتائج المتحصل عليها مدونة في الجدول التالي:

جدول رقم (04): يبين نتائج استخدام معامل الارتباط بيرسون.

المقياس	معامل الارتباط بيرسون "p"	الدلالة الإحصائية "sig"	مستوى الدلالة
ضغوط الدراسة	0.534-	0.002	0.01
التفوق الدراسي			

من خلال الجدول رقم(04) وبعد تطبيقنا لاختبار معامل الارتباط بيرسون على بعد **ضغوط الدراسة ومقياس التفوق الدراسي** قدرت قيمته بـ(-0.734) وهو إرتباط عكسي متوسط بين المتغيرين، وبدلالة إحصائية بلغت (0.000) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01). ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه توجد علاقة ارتباطية عكسية قوية ذات دلالة احصائية بين **ضغوط الدراسة والتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات.**

1-5.عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

والتي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات الضغوط االاقتصادية والتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات.

ولاختبار صحة الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، والنتائج المتحصل عليها مدونة في الجدول التالي:

جدول رقم (05): يبين نتائج استخدام معامل الارتباط بيرسون.

المقياس	معامل الارتباط بيرسون "p"	الدلالة الإحصائية "sig"	مستوى الدلالة
الضغوط الاقتصادية	0.278-	0.136	0.01أو 0.05
التفوق الدراسي			

من خلال الجدول رقم(05) وبعد تطبيقنا لاختبار معامل الارتباط بيرسون على بعد **الضغوط الاقتصادية ومقياس التفوق الدراسي** قدرت قيمته بـ(0.278-) بين المتغيرين، وبدلالة إحصائية بلغت (0.278-) وهي غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01أو 0.05). ومنه نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين ال**ضغوط الاقتصادية** و**التفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات.**

1-6.عرض نتائج الفرضية الجزئية الخامسة:

والتي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات ضغوط العلاقات الاجتماعية و التفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات.

ولاختبار صحة الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، والنتائج المتحصل عليها مدونة في الجدول التالي:

جدول رقم (06): يبين نتائج استخدام معامل الارتباط بيرسون.

المقياس	معامل الارتباط بيرسون "p"	الدلالة الإحصائية "sig"	مستوى الدلالة
ضغوط العلاقات الاجتماعية	0.660-	0.000	0.01
التفوق الدراسي			

من خلال الجدول رقم(06) وبعد تطبيقنا لاختبار معامل الارتباط بيرسون على بعد **ضغوط العلاقات الاجتماعية ومقياس التفوق الدراسي** قدرت قيمته بـ(0.660-) وهو إرتباط عكسي قوي بين المتغيرين، وبدلالة إحصائية بلغت (0.000) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01). ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه توجد علاقة ارتباطية عكسية قوية ذات دلالة احصائية بين **ضغوط العلاقات الاجتماعية** و**التفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات.**

2-مناقشة نتائج فرضيات الدراسة:

2-1.مناقشة نتائج الفرضية العامة:

و بعد تطبيقنا للأسلوب الإحصائي معامل بيرسون توصلنا إلى أنه توجد علاقة عكسية قوية ذات دلالة إحصائية بين ضغوط الحياة والتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات وهو ما يتفق مع دراسة عطاف أبو غالي (2012) التي مفادها أن الطالبة المتزوجة تتأثر بضغوط الحياة في تحصيلها الدراسي ولا تتفق مع دراسة عقاب أحلام (2017) التي نصت عدم وجود علاقة بين ضغوط الحياة والتفوق الدراسي حيث أظهرت نتائجه أن ضغوط الحياة لا تؤثر في التفوق الدراسي للطالبات وتوافقت دراستنا مع هدى جميل عبد الغني (2005) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في متغير ضغوط الحياة وتوافقت أيضا مع دراسة زيار محمد وكركوش فتيحة (2012) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المتزوجات في استخدام استراتيجيات المواجهة ضغوط النفسية تعزى لمتغير الأبناء

و من خلال ما توصلنا إليه من نتائج أنه وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائيا بين ضغوط الحياة والتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات وذلك من خلال ملاحظة الجدول رقم (1) وقيمة المعامل ارتباط بيرسون – 0.73 أي أن ضغوط الحياة تؤثر في التفوق الدراسي عكسيا ، مما يعني تحقق الفرضية العامة البديلة.

2-2.مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

و بعد اختبار الفرضية عن طريق استعمال نظام الحزمة الإحصائية والاجتماعية (Spss) توصلنا إلى أن الفرضية الأولى تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات بعد الضغوط الزوج والتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات.

و تتضح من خلال ما توصلت إليه النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائيا عكسية بين ضغوط الزوج والتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات.

و يظهر من خلال الجدول رقم (2) وقيمة معامل بيرسون –**.0584** والدلالة الإحصائية بلغت 0.001 وبالتالي هذا ما يؤدي إلى تحقق الفرضية الجزئية الأولى البديلة بأنه توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين ضغوط الزوج والتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات

2-3. مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات بعد ضغوط الّأبناء على مقياس ضغوط الحياة والتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات

و يتضح من خلال النتائج التي توصلنا إليها وجود علاقة ارتباطية عكسية قوية ذات دلالة إحصائية بين ضغوط الأبناء والتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات

و ذلك من خلال ما تم ملاحظته في الجدول رقم (03) وقيمة بيرسون البالغة **0.883**- والدلالة إحصائية بلغت 0.000 وبالتالي فإن الفرضية الجزئية الثانية الصفرية لم تتحقق وتحققت البديلة وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين ضغوط الأبناء والتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات.

2-4.مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الثالثة:

نصت الفرضية الجزئية الثالثة على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين ضغوط الدراسة والتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات

و أظهرت النتائج المتوصل إليها وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين ضغوط الدراسة والتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات وذلك من خلال ما تم عرضه في الجدول رقم (04) وقيمة بيرسون 0.534-.و بدلالة بلغت 0.002 ما يعني عدم تحقق الفرضية الجزئية الثالثة الصفرية وتحقق الفرضية البديلة وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين ضغوط الدراسة والتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات

2-5.مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

نصت الفرضية الجزئية الرابعة على عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الضغوط الاقتصادية والتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات.

و يظهر ذلك من خلال الجدول رقم (05) من خلال حساب قيمة بيرسون البالغة 0.278- وبدلالة بلغت 0.136 يعني عدم تحقق الفرضية الجزئية الرابعة بعدم بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية

بين ضغوط الاقتصادية والتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات وهنا يعني أن الضغوط الاقتصادية لا تؤثر على التفوق الدراسي.

2-6.مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الخامسة:

نصت الفرضية الجزئية الخامسة على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين ضغوط العلاقات الاجتماعية والتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات

و أظهرت النتائج المتوصل إليها وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين ضغوط العلاقات الاجتماعية والتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات.

و يظهر ذلك من خلال الجدول رقم (06) وقيمة معامل بيرسون -0.660 وبدلالة بلغت 0.000 وبالتالي الفرضية الجزئية الخامسة الصفرية لم تتحقق وتحققت الفرضية البديلة وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة احصائيا بين ضغوط العلاقات الاجتماعية والتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات.

3-الاستنتاج العام:

بناءا على ما توصلنا إليه من خلال مناقشة الفرضيات وفق التحليل الإحصائي نستخلص ما يلي:

- عدم تحقق الفرضية العامة الصفرية وتحقق البديلة وبالتالي وجود علاقة ذات دلالة ارتباطية عكسية بين ضغوط الحياة والتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات وعدم وجود تحقق أيضا الفرضية الجزئية الأولى الصفرية وتحقق الفرضية البديلة وبالتالي وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة احصائيا بين ضغوط الزوج والتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات أما عن الفرضية الثانية تقوم عدم تحقق الفرضية الجزئية الثانية الصفرية وتحقق الفرضية البديلة وبالتالي وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة احصائيا

بين ضغوط الأبناء والتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات وعدم تحقق الفرضية الجزئية الثالثة الصفرية وتحقق البديلة وبالتالي وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائيا بين ضغوط الدراسة والتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات

و تحقق الفرضية الجزئية الرابعة وبالتالي عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الضغوط الاقتصادية والتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات

أما الفرضية الخامسة فلم تتحقق الفرضية الجزئية الخامسة الصفرية البديلة وبالتالي وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائيا بين الضغوط العلاقات الاجتماعية والتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات.

4-الاقتراحات

في ضوء النتائج المتوصل اليها في بحثنا يمكن اقتراح ما يلي :

- نقترح اجراء المزيد من البحوث والدراسات الواسعة حول موضوع ضغوطات الحياة والتفوق الدراسي
- التفكير في اعداد برامج ارشادية ودورات دعم نفسي تهدف الى تنمية مهارات الطلاب في ادارة الضغوط المختلفة
- مساعدة المتزوجات على تحقيق توافقهن النفسي والاجتماعي
- العمل على تنمية مفهوم القيم الايجابية لدى الطلاب في المرحلة الجامعية وذلك من خلال عقد دورات ارشادية

- مساعدة المتزوجات اللاوتي يعانين من ضغوط دراسية من خلال توضيح اسباب الضغوط والعمل على ازالتها
- نقترح في الاخير للإدارة الجامعة او الكلية ان تراعي الضغوط للطلاب من ناحية التوقيت .

قائمة
المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

1- كتب ومصادر:

- أبو غالي عطاف محمود (2012) فاعلية الذات وعلاقتها بضغوط الحياة لدى الطالبات المتزوجات بجامعة الأقصى .
- أحمد صفاء غازي عبد الرحمان، (2001) سيكولوجية الارشاد النفسي المدرسي أساليبه ونظرياته ، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان.
- إسماعيل بشرى (2004) ضغوط الحياة والاضطرابات النفسية القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- جروان فتحي عبد الرحمان (2002) أساليب الكشف عن الموهوبين، دار الفكر ناشرون وموزعون، الطبعة الأولى
- حسين طه عبد العظيم وحسين سلامة عبد العظيم (2006)، استراتيجيات إدارة الضغوط التربوية والنفسية ط1، عمان، دار الفكر
- داهري صالح حسين 2005 ، سيكولوجية رعاية الموهوبين وذوي الاحتياجات الخاصة، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى
- رضوان سامر جميل، (2007)، الصحة النفسية ، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة /، الطبعة الثانية.
- زكرياء الشربيني ويسريه صادق(2002) أطفال عند القمة الموهبة والتفوق العقلي والإبداع، دار الفكر العربي ، القاهرة، الطبعة1

- زيد الهويدي ومحمد جهاد الجمل، أساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين وتنمية الفكر والابداع ،دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، (2003)
- سبيعي معيوف (2009) الكشف عن الموهوبين في الأنشطة المدرسية، دار البازوري العلمية، عمان، لنشر والتوزيع،
- ستورا جان ينجمان، (1997)الإجهاد وأسبابه وعلاجه، ط1، منشورات عويدات، لبنان
- سعيد حسيني العزة (2000) تربية الموهوبين والمتفوقين ،دار المعرفة الإسكندرية
- سليمان عبد الرحمان زغاري صفاء أحمد، (2001) المتفوقين عقليا خصائصهم واكتسابهم وتربيتهم ومشاكلهم، مصر، مكتبة زهراء، الشرق للنشر والتوزيع.
- شيخاني سمير (2003)، ضغوط النفسية (stress) طبيعة وأسبابه المساعدة الذاتية ، ط1، دار الفكر العربي، بيروت.
- الصاعدي ليلى بنت سعد بنت سعيد (2007) التفوق والموهبة والإبداع واتخاذ القرار ، ط1، الاردن، دار حامد للنشر والتوزيع طبعة الأولى
- الصاعدي ليلى بنت سعيد صادق (2007) التفوق والموهبة والإبداع واتخاذ القرار عمان ، دار حامد لنشر والتوزيع طبعة الأولى
- عبد الحكم أحمد الخزامي، آفة العصر ضغوط الحياة ، مكتبة ابن سينا، د س
- عبد الحميد جابر كفافي علاء (1996)، معجم علم النفس والطب النفسي القاهرة، مكتبة دار النهضة العربية المجلد الأول.
- عبد الحميد محمد وعبد اللطيف، (1934) المختار في صالح اللغة .
- عبد الرحمان سيد سليمان (2008)، المنهج المدرسي للموهوبين والمتميزين ، دار الشرق للنشر والتوزيع عمان

- عبد الرحمان وصفاء غازي، المتفوقون عقليا خصائصهم اكتشافهم ، تربيتهم، مشكلاتهم، زهراء الشرق، (2001)
- عبد الرزاق عماد علي مصطفى (2006) أحداث الحياة الضاغطة وأساليب مواجهتها وشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة بمصر، والسعودية، القاهرة المؤتمر السنوي الثالث عشر للإرشاد، النفسي جامعة عين الشمس المجلد (01) .
- عبد الغفار حنفي وآخرون،(2002) محاضرات في السلوك التنظيمي، ط1، مكتبة وطبعة الإشعاع الفنية مصر .
- عبيدات محمد وآخرون (1999)، منهجية البحث العلمي والقواعد والمراحل والتطبيقات ط1، جامعة أردنية دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن.
- عسكر علي (2000) ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها ، ط2، الكويت دار الكتاب الحديث.
- عكاشة (1982) علم النفس الفيزيولوجي، القاهرة، دار المعارف.
- القاضي وحسين
- قايد حسين علي (2005) ضغوط الحياة والضبط المدرك للحالات الذاتية والمساندة الاجتماعية كمتنبئات بالأعراض السيكوسوماتية لدى عينة غير إكلينيكية ، القاهرة، مجلة دراسات نفسية المجلد الخامس عشر، العدد الأول.
- مدحت عبد اللطيف سنة (1990)، الصحة النفسية والتفوق الدراسي، بيروت دار النهضة العربية للطباعة والنشر .
- مدحت محمد أبو نصر (2008)، تنمية الذكاء العاطفي الوجداني، مدخل للتمييز في العمل والنجاح في الحياة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة.

- مصطفى النوري، القمش وخليل عبد الرحمان معايطة، سيكولوجية الأطفال الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، والطباعة، الأردن، الطبعة 3، سنة (2010)
- مصطفى وفاء محمد (2001)، أسرار التميز والنجاح، دار ابن حزم للنشر
- نايفة قماطي وآخرون، (2008)، تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي في المؤسسات التربوية، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات القاهرة
- وثيق ضفوة مختار (2005)، سيكولوجية الأطفال الموهوبين خصائصهم ومشكلاتهم وأساليب رعايتهم دار العلم، والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة

2/ مذكرات ورسائل:

- أبو العلا محمد صالح الدين (2009)، ضغوط العمل وأثرها على الولاء التنظيمي دراسة تطبيقية على المدراء العاملين في وزارة الداخلية في قطاع غزة، غزة، الجامعة الإسلامية ، رسالة ماجستير.
- أمال بواليف (2009) مركز الضبط وعلاقتها بالتفوق الدراسي الجامعي رسالة ماجستير برج باجي مختار، عنابة .
- ربيحة عمور(2018)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالدافعية الانجاز وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، دراسة مقارنة المتفوقين والمتأخرين دراسيا، تيزي وزو، نموذجا، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه.
- صرداوي نزيم (2009)، المحددات غير الذهنية للتفوق الدراسي دراسة مقارنة بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا من تلاميذ سنة 3 ثانوي (أطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة بوزريعة الجزائر)

- الضريبي عبد الله (2010)، أساليب مواجهة النفسية المهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات " دراسة ميدانية على عينة من العاملين بمصنع زجاج القدم بدمشق جامعة دمشق محلية الجامعة دمشق المجلد (26)، العدد (4).
- العازمي مناح فلاح فهد (2009)، الضغوط الأسرية كما تدركها أمهات الأطفال المعاقين دراسة مقارنة، القاهرة، جامعة عين الشمس، رسالة دكتوراه.
- عبد الحفيظ جدو (2014)، استراتيجيات مواجهة الضغط النفسية لدى المراهقين ذوي صعوبات التعلم (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة سطيف 2 الجزائر.
- عبد الله وفاء محمد (1994) الخصائص المحددة للأفراد الأكثر عرضة للاستجابة الضغط النفسي، جامعة الملك سعود، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة.
- لحسن بو عبد الله وناني نبيلة، تربية الكفاءات كبديل لتربية الموهوبين في ظل النماذج التنظير متعددة الذكاءات، مجلة التنمية المواد البشرية جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر.
- محمد أنجي محمد رياض (2005)، ضغوط أحداث الحياة وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى المراهقين الأصم (دراسة ارتباطية مقارنة)، القاهرة، جامعة عين الشمس، رسالة ماجستير.
- محمد كردالي(2022) بعض السمات الشخصية للمتفوقين والمتأخرين دراسيا لسنة الثالثة ثانوي، دراسة مقارنة ، جامعة مولود معمري تيزي وزو ، رسالة دكتوراه

-مراجع أجنبية:

- Ali n K ausar (2016) social suuport and coping as predictions of psychological distress in family caregivers of stroke patient pakstan – journal of psychological resarche 31(2) 587-608 retrived from

- do : http:// dx-doi-org :10-1375/t cas 36.3.113.
- folk man /s/)1984(person control and coping process A theoretical analysis journal of personaliyt and social psychology 46 : p 839-852.
- http:// search-proquest-com/doc view/1980203862 accountid :142908.
- wkherud H.C of freydenberg E (2011) coping and developement an index of csilience children Australia 36(3),113-119.

الملاحق

الملاحق:

الملحق رقم (1): الاستبيان

جامعة الدكتور يحي فارس

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

الاستبيان

عزيزتي الطالبة ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد :

يهدف هذا الاستبيان التعرف على ضغوطات الحياة وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات من خلال الاجابة على كل الفقرات الاستبيان :

نرجو التكرم بقراءة العبارات بدقة ثم التعبير عن رايك فيها بوضع علامة (X) في مكان الذي يتفق مع رايك علما ان الاجابة ستعامل بسرية وتستخدم لغرض البحث العلمي فقط

شاكرين لكم حسن تعاونكم في خدمة البحث العلمي مع عاطر التحية وموفور الاحترام

البيانات الاولية :

المعدل :

السنة الجامعية : اولى ليسانس ☐ ثانية ليسانس ☐ الثالثة ليسانس ☐

اولى ماستر ☐ ثانية ماستر ☐ دكتوراه ☐

الرقم	المحور	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا
المحور الأول: ضغوط الزوج					
01	ترهقني كثرة مطالب زوجي				
02	يزعجني أن زوجي لا يراعي ظروف دراستي الجامعية				
03	يضايقني إصرار زوجي إقامة الحفلات (العزائم) دون مراعاة ظروفي الدراسية				
04	يضايقني ترك زوجي المنزل لمدة طويلة				
05	يشعرني زوجي أن مصروفاتي الجامعية تشكل عليه عبئا كبيرا				
06	يضايقني عدم تعاون زوجي معي في الأعمال المنزلية				
07	يضغط زوجي علي للحصول على معدل مرتفع في الجامعة				
08	يلومني زوجي لانشغالي في الدراسة عن أبنائي				
09	أشعر بالإرهاق الجسمي بسبب كثرة مطالب زوجي				
10	يزعجني عدم اهتمام زوجي بأموري الصحية				
المحور الثاني: ضغوط الأبناء					
01	أعاني من كثرة المسؤوليات في تربية أبنائي				
02	يتعبني صعوبة التوفيق بين الدراسة ومسؤولياتي نحو أبنائي				
03	يضايقني مرض أبنائي أثناء فترة الامتحانات الجامعية				
04	يزعجني عدم وجود الوقت الكافي لتدريس أبنائي				
05	يزعجني أن الأعمال المنزلية تأخذ معظم وقتي				
06	ينفذ صبري من كثرة أعباء أبنائي				
07	أعاني من المسؤوليات الأسرية التي تفوق طاقتي				
08	أعاني من المسؤوليات الأسرية التي تفوق طاقتي				
09	أقلق على أبنائي أثناء وجودي في الجامعة				
10	أعاني من أعباء الحمل والولادة أثناء الدراسة الجامعية				
المحور الثالث: ضغوط الدراسة					
01	أعاني من كثرة الأعباء الدراسية				

02	أعاني من عدم وجود وقت كاف للدراسة				
03	أواجه صعوبة في الانتظام في المحاضرات				
04	يلومني أعضاء الهيئة التدريسية لعدم التزامي بالمحاضرات				
05	أنزعج خلال فترة الامتحانات				
06	يزعجني عدم تعاون زملائي في الأمور الدراسية (إعطاء المحاضرات، الكتب)				
07	يضايقني تباعد أوقات المحاضرات				
08	أجد صعوبة في التركيز أثناء المحاضرات				
09	يضايقني تحيز بعض أعضاء الهيئة التدريسية لبعض الطالبات				
10	يضايقني أن المحاضرين لا يقدرون ظروفي الأسرية				
المحور الرابع: ضغوط اقتصادية					
01	يضايقني زيادة النفقات في الدراسة الجامعية				
02	أجد صعوبة في توفير المواصلات للذهاب للجامعة				
03	يزعجني تزايد نفقات أسرتي				
04	أجد صعوبة في توفير متطلبات الرسوم الجامعية				
05	أتغيب عن الجامعة لعدم قدرتي على توفير أجرة المواصلات				
06	أفكر في ترك الجامعة بسبب الأوضاع المالية				
07	ألجأ إلى تأجيل الرسوم الجامعية بسبب الأوضاع المالية				
08	يزعجني أن مستوى دخل زوجي منخفض				
09	أجد صعوبة في الحصول على الكتب الدراسية بسبب الأوضاع المالية				
10	أجد صعوبة في شراء احتياجات أبنائي الضرورية				
المحور الخامس: ضغوط العلاقات الاجتماعية					
01	يضايقني سوء معاملة أهل زوجي لي				
02	أجد صعوبة في بناء علاقات اجتماعية مع الآخرين				

03	يقلقني كثرة المناسبات العائلية والاجتماعية				
04	يتذمر أهل زوجي من دراستي في الجامعة				
05	ترهقني كثرة علاقات زوجي الاجتماعية				
06	أجد صعوبة في إيجاد الوقت الكافي لمجاملة أهل زوجي				
07	يزعجني أن علاقاتي الاجتماعية مع زميلاتي في الجامعة محدودة				
08	يضايقني كثرة الزيارات من الأقارب والجيران				
09	يتعمد أهل زوجي إظهار أخطائي بسبب دراستي في الجامعة				
10	أجد صعوبة في إيجاد الوقت الكافي لزيارة أهلي				

الملحق رقم(02): الفرضية الأولى

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=TOTALEGENERALE MOYENEGENERAL
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Corrélations

		TOTALESTRESMONMARIE	MOYENEGANERALE
TOTALESTRESMONMARIE	Corrélation de Pearson	1	-,584**
	Sig. (bilatérale)		,001
	N	30	30
MOYENEGANERALE	Corrélation de Pearson	-,584**	1
	Sig. (bilatérale)	,001	
	N	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الفرضية العامة

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=TOTALEGENERALE MOYENEGENERAL
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Corrélations

		TOTLAESTREGENERALE	MOYENEGANERALE
TOTLAESTREGENERALE	Corrélation de Pearson	1	-,730**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	30	30
MOYENEGANERALE	Corrélation de Pearson	-,730**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

ملحق رقم(03): الفرضية الثانية

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=TOTALEGENERALE MOYENEGENERAL
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Corrélations

		TOTALESTRESENFENTS	MOYENEGANERALE
TOTALESTRESENFENTS	Corrélation de Pearson	1	-,883**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	30	30
MOYENEGANERALE	Corrélation de Pearson	-,883**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

ملحق رقم(04): الفرضية الثالثة

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=TOTALEGENERALE MOYENEGENERAL
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Corrélations

		TOTALESTRESSCOLAIRE	MOYENEGANERALE
TOTALESTRESSCOLAIRE	Corrélation de Pearson	1	-,534**
	Sig. (bilatérale)		,002
	N	30	30
MOYENEGANERALE	Corrélation de Pearson	-,534**	1
	Sig. (bilatérale)	,002	
	N	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

ملحق رقم(05): الفرضية الرابعة

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=TOTALEGENERALE MOYENEGENERAL
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Corrélations

		TOTLAESTRESECONIMIQUE	MOYENEGANERALE
TOTLAESTRESECONIMIQUE	Corrélation de Pearson	1	-,278
	Sig. (bilatérale)		,136
	N	30	30
MOYENEGANERALE	Corrélation de Pearson	-,278	1
	Sig. (bilatérale)	,136	
	N	30	30

ملحق رقم(06): الفرضية الخامسة

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=TOTALEGENERALE MOYENEGENERAL
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Corrélations

		TOTALESTRESRELATIONS	MOYENEGANERALE
TOTALESTRESRELATIONS	Corrélation de Pearson	1	-,660**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	30	30
MOYENEGANERALE	Corrélation de Pearson	-,660**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

فهرس
المحتويات

فهرس المحتويات:

مقدمة _____ 2

الفصل الأول : الاطار العام للدراسة _____ 5

1-إشكالية_____ 5

1-1.التساؤل الرئيسي _____ 8

1-2.التساؤلات الفرعية_____ 8

2-فرضيات الدراسة _____ 8

1-2.الفرضية العامة _____ 8

2-2.الفرضيات الجزئية _____ 9

3-مصطلحات الدراسة _____ 9

4-أهداف الدراسة _____ 10

5-أهمية الدراسة _____ 10

6-الدراسات السابقة_____ 11

1-6. الدراسات التي تناولت موضوع ضغوط الحياة _____ 11

2-6. الدراسات التي تناولت التفوق الدراسي _____ 11

7- التعقيب على الدراسات السابقة _____ 18

الفصل الثاني : ضغوطات الحياة _____ 20

تمهيد _____ 20

1-تعريف ضغوط الحياة _____ 21

2-المفاهيم المتداخلة بالضغط _____ 22

3-أعراض الضغوط_____ 24

4- أنواع الضغوط ومستوياتها_____ 25

4-1. أنواع الضغوط من حيث مصدرها _____ 26

2-4. أنواع الضغوط من حيث هي إيجابية أو سلبية _____ 26

3-4 مستويات للضغوط:_____ 27

5-4 : تصنيفات الضغوط _____ 28

5-الأساليب والاستراتيجيات المستخدمة في التعامل مع ضغوط الحياة_____ 30

1-5. الأساليب المستخدمة في التعامل مع ضغوط الحياة:_____ 30

أولا: الأساليب المعرفية _____ 30
ثانيا: التفريغ الانفعالي _____ 31
ثالثا: تغيير أسلوب الحياة _____ 31
2-5. الاستراتيجيات المستخدمة في التعامل مع ضغوط الحياة _____ 32
أولا: الاستراتيجيات الإيجابية _____ 32
ثانيا: الاستراتيجيات السلبية _____ 32
خلاصة الفصل _____ 33
الفصل الثالث: التفوق الدراسي _____ 35
تمهيد: _____ 35
1- مفهوم التفوق الدراسي _____ 36
2-معايير اختيار التفوق _____ 37
3-نظريات التفوق الدراسي _____ 38
3-1.النظرية المرضية _____ 38
3-2.النظرية الفيزيولوجية _____ 39
3-3.النظرية الوراثية _____ 39
3-4.نظرية التحليل النفسي الدينامي _____ 39
3-5.نظرية علم النفس الفردي _____ 40
3-6.نظرية البيئة أو المحيط _____ 40
3-7.النظرية النوعية أو الكيفية _____ 40
3-8.النظرية الكمية أو القياسية _____ 41
3-9.النظرية التكاملية _____ 41
3-10.نظرية الذكاءات المتعددة _____ 42
3-11. نظرية ابراهم جتاتنيوم _____ 43
4-العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي _____ 44
4-1. عوامل خاصة بالفرد: induvidual factors _____ 45
4-2.عوامل خاصة بالبيئة _____ 47
5-خصائص المتفوقين دراسيا _____ 48
5-1.الخصائص العقلية _____ 48
5-2.خصائص التواصل مع الأخرين _____ 48
5-3.خصائص الانفعالية النفسية _____ 49
5-4.خصائص المعرفية _____ 49
6-أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين دراسيا _____ 50

6-1.مقياس القدرة العقلية (اختبارات الذكاء) 50
6-2.اختبارات التحصيل الدراسي (الأكاديمي) 52
6-3.اختبارات القدرة أو التفكير الإبداعي 54
7-مشكلات المتفوقون دراسيا 55
7-1. المشكلات نابعة من الأسرة 55
7-2. مشكلات مصدرها المدرسة تعيق المتفوق 56
7-3.مشكلات نابعة من المجتمع 56
خلاصة 57
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية 59
تمهيد 59
1-الدراسة الأساسية 60
1-1.منهج الدراسة 60
1-2.مجالات الدراسة 60
1-3. عينة الدراسة 61
1-4.أدوات الدراسة 62
2-مقياس ضغوط الحياة 62
2-1.خطوات بناء الأداة 62
2-2.الخصائص السيكو مترية للمقياس الأصلي 62
3-إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية: 63
4-التقنيات الإحصائية: 64
خلاصة الفصل: 65
الفصل الخامس : عرض ومناقشة نتائج الدراسة 67
1-عرض نتائج فرضيات الدراسة: 67
1-1.عرض نتائج الفرضية العامة: 67
1-2.عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى: 67
1-3.عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية: 68
1-4.عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة: 69
1-5.عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة: 70
1-6.عرض نتائج الفرضية الجزئية الخامسة: 70
2-مناقشة نتائج فرضيات الدراسة: 71
2-1.مناقشة نتائج الفرضية العامة: 71

2-2.مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى: _____ 72
2-3. مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية: _____ 72
2-4.مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الجزئية الثالثة: _____ 73
2-5.مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة: _____ 73
2-6.مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الخامسة: _____ 74
3-الاستنتاج العام: _____ 74
4-الاقتراحات _____ 75
قائمة المراجع: _____ 78
الملاحق: _____ 85
الملحق رقم (1): الاستبيان _____ 85
الملحق رقم(02): الفرضية الأولى _____ 89
ملحق رقم(03): الفرضية الثانية _____ 90
ملحق رقم(04): الفرضية الثالثة _____ 90
ملحق رقم(05): الفرضية الرابعة _____ 91
ملحق رقم(06): الفرضية الخامسة _____ 91
فهرس المحتويات: _____ 93